
ف.ن ۵۸۱۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب قرآن مجید
مؤلف
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۴۴۹۶
۱۲ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
۴۱۷۵



سورة فاتحة الكتاب سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك
يوم الدين ۝ إياك نعبد وإياك نستعين ۝
اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

سورة البقرة [illegible] وثمانون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝

تنزيل من رب العالمين

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝
إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين
آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا
فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون بالله
وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم
إليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا
ثم استوى إلى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل
شيء عليم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض
خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۝
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة

فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۝ قالوا
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال
ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض و
أعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر و
كان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن أنت و
زوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان
عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين
كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآ
وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أ
نفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا
إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا
كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا

فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في
آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين ۝
يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا
فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم و
أبصارهم إن الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا
وأنتم تعلمون ۝ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين ۝ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة أعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب
أفلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة
إلا على الخاشعين ۝ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم
إليه راجعون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ

فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب
الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير

الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى
بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباؤ بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من

بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما
بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال
أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر
تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها
بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝
وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم

آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم و
قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۝
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة و

7

أحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ۝ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا
الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا
قليلا منكم وأنتم معرضون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم
أقررتم وأنتم تشهدون ۝ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم
والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم
عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون ۝ أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد

آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن
مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب و
للكافرين عذاب مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا
نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ۝
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في

قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم
إن كنتم مؤمنين ۝ قل إن كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝
ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝
ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
أن يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى و
بشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ۝ ولقد
أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ۝
أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم
لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما
معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا

الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في
الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون
ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب و
لا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على
كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير أم تريدون

٦

أن تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير
من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا
حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير وقالوا
لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك
أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى على شيء وهم يتلون ليست اليهود
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم من قبلهم
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه

وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا
خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن
الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له
ما في السموات والأرض كل له قانتون بديع السموات
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون إنا أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب الجحيم و
لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل
إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون

١٠

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني
فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك
للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال
إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع
إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة
مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك
انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن
الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين
۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
قالوا نعبد الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها
واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان آمنوا بمثل ما آمنتم

11
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ۝ ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام
الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه
الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما
انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن
اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا
لمن الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق و
هم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث

12
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما
لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم و
اشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين آمنوا
استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۝
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال و
الانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما يأمركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب

ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب و
لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين
صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك

فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر و
لا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله

على ما هدىكم ولعلكم تشكرون ۞ وإذا سألك عبادي عني فإني
قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون ۞ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى
نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله آياته للناس لعلهم يتقون ۞ ولا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا
من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۞ يسألونك عن
الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ وقاتلوا في سبيل الله

١٥ الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۞
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۞
فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ۞ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين ۞ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۞ وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين ۞ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام

ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله و
اعلموا أن الله شديد العقاب ۞ الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
واتقون يا أولي الألباب ۞ ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم
من قبله لمن الضالين ۞ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۞ فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم
آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا
في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ۞ ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ۞ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله

سريع الحساب ۞ واذكروا الله في أيام معدودات فمن
تعجل في يومين فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم
١٦ إليه تحشرون ۞ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ۞ و
إذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد ۞ وإذا قيل له اتق الله
أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۞
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رءوف بالعباد ۞ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ۞ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم ۞ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله
في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع
الأمور ۞ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب

زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا و
الذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم
بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم
من خير فللوالدين والاقربين واليتمى والمساكين و
ابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم

والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
١٧ اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت
وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر و
الميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝
في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝

ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب و
الحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء
عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم
ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ و
الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم
ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم
ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن

اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
١٩ اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن و
لكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان
الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده
عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَ
يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي
الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ
أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم
مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ
أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن
يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝
لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَاءُو

١٨

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ
لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا
إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ
بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ فَإِن طَلَّقَهَا
فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ

او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما
لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في
سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني اسرائيل من
بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل
الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا
وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا

فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم ٢٠
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم و
بقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده

قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ۝ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
وانك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات و
ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ٢١
لا انفصام لها والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج
ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر

إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل
شيء قدير ۝ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة
من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة
أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى و
الله غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن

حزب

بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل
جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ أيود
أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من
تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله
غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع

حزب

وقف النبي [illegible]

كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا
إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى
ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا
فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن

أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه
آثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السماوات وما في
الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير ۝ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا
وإليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مدنية مائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب ۝
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها و
تؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من
سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم و
لكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين أحصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل
أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس
إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ۝ الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين
يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه

الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا و
أحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
٢٣ فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم ۝ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم
مؤمنين ۝ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون و
لا تظلمون ۝ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ و
اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا
تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم

الم ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ۝ من قبل
هدى للناس وأنزل الفرقان ۝ إن الذين كفروا بآيات
الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى
عليه شيء في الأرض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم
في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ هو
الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم
تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ۝ ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب ۝ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه إن الله لا يخلف الميعاد ۝ إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم

وقود النار ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس
٢٥ المهاد ۝ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم
رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة
لأولي الأبصار ۝ زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا و
الله عنده حسن المآب ۝ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين و
القانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد الله

أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ إن الدين عند الله الإسلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع
الحساب ۝ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم
فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ و
الله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات الله و
يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝

فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
٢٦ وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ۝
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء
قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم

والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان
الله لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من

٢٧

الصالحين ۝ قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال
رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة
ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي و
الابكار ۝ واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين ۝ يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد و
كهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون لي ولد
ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب

والحكمة والتورية والانجيل ۝ ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم
بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه و
الابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم
مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله
واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم

٢٨

فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك
نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝ ان مثل
عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو
العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة و
الإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ۝ ها أنتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ما كان إبراهيم يهوديا و
لا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين ۝ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة
من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات
الله وأنتم تشهدون ۝ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ۝ وقالت طائفة
من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه
النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا
لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل
ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل

بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن أهل الكتاب من
إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار
لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس
علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب و
هم يعلمون ۝ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب
المتقين ۝ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم ۝ وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي
من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب

وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب و
حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا
أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى
بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ أفغير دين الله يبغون
وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه
يرجعون ۝ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى و
عيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الآخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أولئك جزاؤهم أن

عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الضالون ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى
به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ۝ لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن
الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل
إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ۝ فمن
افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ۝
قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام

ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد
على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله
من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا و
انتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم

امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب ٢١
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في
السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما
ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله

وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات
الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله و
اليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما
عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون

ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب
كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
٣٢ ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا
بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا
ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من
الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز

الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض

فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح ٢٣
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها
وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي قاتل معه

ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في
امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله
مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وماواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في
الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول

يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما
تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى ٢٤
طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما
في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ ان
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة

في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير
مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ۝
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي أن يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله
بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم
رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال

٣٥

مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى
هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝
وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين ۝
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس
في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم
وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا

معانقة

لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم
عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ و
لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث

اختلاف المصحف

٣٦

السموات والأرض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول
الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا و
قتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝
ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ۝
فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة
الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا
متاع الغرور ۝ لتبلون في أموالكم وأنفسكم
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك
من عزم الأمور ۝ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب

لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل

٢٧

منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا و
اخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري
من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم و
ما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا و
رابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا
تعولوا ۝ واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن

٣٨

كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان و
الاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ و
اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن
له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه

السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل
واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله
عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم

فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝
٣٩ واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها و
لا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين
بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا و

اثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض و
اخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة و
مقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا
رحيما ۝ والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان
تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به
منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۝

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات و
٤٠ الله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا
ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان
الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝

إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان
بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في
المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
إن الله كان عليا كبيرا ۝ وإن خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا
إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ۝
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا

وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى و
الجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝
٤١ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما
آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
أجرا عظيما ۝ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله
حديثا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري

سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو
جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفوا غفورا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن
تضلوا السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا
سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝
يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما
معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله
مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۝
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من
يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على
٤٢ الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت و
يقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا
أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ۞ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۞ يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ۞
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما
انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد
امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا
بعيدا ۞ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۞ فكيف
اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۞ اولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم

الاسكان
واختلاف كثير القراء
كما ذكر في سورة
البقرة

وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۞ وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما ۞ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ۞ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او
اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۞
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۞ ولهديناهم
صراطا مستقيما ۞ ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۞ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۞ يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۞
وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال

قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۞ ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۞ فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ۞ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله و
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۞ الذين امنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ۞ الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال

لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۞ اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۞
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۞
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ۞ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ۞ واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي

الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل
في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء
حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في
المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون
أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا

منهم وليا ولا نصيرا ۝ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم
وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم
٤٥ أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين
يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا
إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا
إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم و
هو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة

من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له
عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان
بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر
٤٦ في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا
من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا
إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر

او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون و
ترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا
انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان
غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝
ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم

وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب
٤٧ خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان

يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ و
الذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ۝ ليس باmanيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر
او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو
محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝

ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل
شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
٤٨ لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن و
المستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط و
ما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس
الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا
يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله

وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات
باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله
سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان
يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان
تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل
ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين امنوا
ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر

المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا
قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا

لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان
الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان
يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك
هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم
اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا

رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا
الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا
موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم
ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على
مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من
علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب

الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في
العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و
الاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝

٥١ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان
الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما
في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن

يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

٥٢ بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى و
لا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و

رضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم ۞ يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب ۞ اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين
غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۞
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط

او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
٥٣ لعلكم تشكرون ۞ واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا و
اتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۞ يا ايها الذين
آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى و
اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۞ وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۞ و
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۞
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم و
اتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ ولقد اخذ
الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال

الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم
برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من
تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ۞ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما
ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۞
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۞
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن
كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۞ يهدي
به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۞ لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن
٥٤ في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۞ و
قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم
يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما
واليه المصير ۞ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من
بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على
كل شيء قدير ۞ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا وآتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۞
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم و

لا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۞ قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۞ قال رجلان من
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۞ وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا يا موسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون ۞ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين ۞ قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم
الفاسقين ۞ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال
لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۞ لئن
بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۞ اني اريد ان

٥٥

تبوأ باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاؤا
الظالمين ۞ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من
الخاسرين ۞ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف
يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل
هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۞
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في
الارض لمسرفون ۞ انما جزاؤا الذين يحاربون الله و
رسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ۞ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا
ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و

ابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۞
ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم ۞ يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم ۞ والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم ۞ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۞
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان
اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله

٥٦

ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۞ سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض
عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم
بالقسط ان الله يحب المقسطين ۞ وكيف يحكمونك
وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۞ انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون ۞ وكتبنا عليهم فيها
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف و
الاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

هم الظالمون ۞ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ۞
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۞ وانزلنا اليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞ و
ان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفاسقون ۞ افحكم الجاهلية يبغون

وقف الغفران

٥٧

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۞ يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ۞ فترى الذين في قلوبهم
مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على
ما اسروا في انفسهم نادمين ۞ ويقول الذين آمنوا
اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۞ يا ايها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۞ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون

ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم
الغالبون ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون ۞ قل يا اهل الكتاب هل
تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
من قبل وان اكثركم فاسقون ۞ قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل ۞ واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون ۞ وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم
والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۞

اخفاء الصوت

٥٨

لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم و
اكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۞ و
قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ۞ ولو ان اهل الكتاب آمنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ۞ ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون ۞ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۞ قل يا اهل الكتاب

لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ۝
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون
فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ۝
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله
الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا

اخفاء الصوت

اخفاء الصوت

٥٩

منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من
قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا
نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع
الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون

٦٠

اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن
الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين

امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف و
من عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۞ احل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة و
حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
اليه تحشرون ۞ جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم ۞ اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ۞ ما على الرسول الا
البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞ قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۞ يا ايها

٦١

الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۞ قد سالها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ۞ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون ۞ واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون ۞ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله
ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم

شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۞ فان عثر على انهما استحقا
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ۞ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله و
اسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام
الغيوب ۞ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب و
الحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني و
تبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى
باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۞ واذ

٦٢

اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا
واشهد باننا مسلمون ۞ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا نريد ان
ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا و
نكون عليها من الشاهدين ۞ قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۞
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۞ و
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
الغيوب ۞ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله

ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ۝
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله
ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده
ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي
الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝

٦٣

وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا
ما كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن
لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من
بعدهم قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في
قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا
سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا
ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد
استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الأرض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل
لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة

ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا
أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل و
النهار وهو السميع العليم ۝ قل أغير الله أتخذ وليا
فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني
أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين
قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي
هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون
أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم

٦٢

فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف
كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية
لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم
ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم و
ما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا

الحيوة الدنيا وما نحن بمبعوثين ۞ ولو ترى إذ وقفوا
على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۞ قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
ألا ساء ما يزرون ۞ وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۞ قد
نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۞ ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى
أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإ المرسلين ۞ وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في
السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين ۞ إنما يستجيب الذين يسمعون

والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ۞ وقالوا لولا
نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ وما من دابة في
الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من
يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۞ قل
أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة
أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۞ بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون
ما تشركون ۞ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۞
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۞ فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا

بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۞ فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۞ قل أرأيتم
إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من
إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون ۞ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۞ وما
نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ والذين كذبوا
بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۞ قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي
الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۞ وأنذر به
الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۞ ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما

عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين ۞ وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس
الله بأعلم بالشاكرين ۞ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه
غفور رحيم ۞ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ۞ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين ۞ قل إني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو
خير الفاصلين ۞ قل لو أن عندي ما تستعجلون به
لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۞ و
عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر و
البحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات

الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝
وهو الذي يتوفكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى
الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝ و

٦٧

اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من
دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ و
هو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن

فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في
ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه
الليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الافلين ۝ فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال
لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝
فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يا قوم اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝
وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل
شيء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما
اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به

٦٨

عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على
قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ و
وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ و
زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ۝
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ۝ ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين هدى الله فبهداهم

اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۞
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من
شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۞ وهذا كتاب انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى و
من حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ۞ ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن
قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ۞
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة

69 وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم
شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۞ ان
الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۞ فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم ۞ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۞
وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۞ وهو الذي انزل
من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات
لقوم يؤمنون ۞ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم

وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۞
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۞ ذلكم
الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل ۞ لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ۞ قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ ۞ وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست
ولنبينه لقوم يعلمون ۞ اتبع ما اوحي اليك من ربك
لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۞ ولو شاء الله
ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۞ ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۞ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات

عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۞ و
نقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة
ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۞ ولو اننا نزلنا اليهم
الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم
70 يجهلون ۞ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۞ و
لتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه و
ليقترفوا ما هم مقترفون ۞ افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين ۞ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۞ وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن

وإن هم إلا يخرصون ۞ إن ربك هو أعلم من يضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۞ فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۞ وما لكم
ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون
بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ۞ و
ذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ۞ ولا تأكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون ۞ أومن كان ميتا فأحييناه و
جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون ۞ وكذلك جعلنا في كل
قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا

٧١

بأنفسهم وما يشعرون ۞ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن
حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون ۞ فمن يرد الله أن يهديه يشرح
صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون ۞ وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۞ لهم دار السلام
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۞ ويوم
يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض و
بلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين
فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۞ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۞ يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي

وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ۞ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ۞ ولكل درجات مما عملوا و
ما ربك بغافل عما يعملون ۞ وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۞ إن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين ۞ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه
لا يفلح الظالمون ۞ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله
فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۞ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه

٧٢

فذرهم وما يفترون ۞ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر
لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها
وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون ۞ وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم
فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۞
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۞
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۞ ومن
الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۞ ثمانية
أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين

حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني
بعلم ان كنتم صادقين ۞ ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله
بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ قل لا اجد
في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم ۞ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وانا لصادقون ۞ فان كذبوك فقل
ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا و

لا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من
قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۞ قل
٧١ فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ۞ قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا
فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۞
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۞ ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا

ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۞ وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ۞ ثم آتينا موسى
الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل
شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۞
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۞ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۞ او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا
سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۞ هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض
آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها

خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۞ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم
٧٤ بما كانوا يفعلون ۞ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۞ قل
انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۞ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين ۞ لا شريك له وبذلك امرت و
انا اول المسلمين ۞ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون
فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا
كنا ظالمين ۝ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن
المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ و
الوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا
بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد
إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝

قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من
الصاغرين ۝ قال أنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال إنك
من المنظرين ۝ قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ۝
ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم و
عن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج
منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم
أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني
لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة و
أقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا

ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم
يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها
قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا
الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله
التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا
في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا

ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ قال
ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار
كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا
قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝
وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش و
كذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق و

نودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝
ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن
٧٧ مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝
وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء
الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى أصحاب النار
أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله
قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا

دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا و
خفية إنه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الأرض
بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب
من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا

به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته
٧٨ بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك
نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝ لقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه إنا لنراك في
ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العالمين ۝ أبلغكم رسالات ربي وأنصح
لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ أوعجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فأنجيناه والذين
معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوما عمين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ
الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك

مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ
أَمِينٌ ۝ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ
اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ
وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ
آبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا
دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝
وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ
بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ
آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا
أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ
بِهِ كَافِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝
فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَ
نَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ۝ وَلُوطًا إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ
بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ
وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ
طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۝ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ

فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْفَاتِحِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ
شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ
الْخَاسِرِينَ ۝ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ
الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝

أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝
أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ۝
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء
أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝
تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا
من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا
أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل
معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت
من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ و
نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون

إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك
٨١ بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝ قال
ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو
بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي
تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي
السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى
وهارون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها
فسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من
خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ

علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون
أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك و
آلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا
فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله و
اصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل
فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝
فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
٨٢ عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني إسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم
بالغوه إذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم
قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون ۝ إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على
العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ وواعدنا موسى ثلثين
ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة
وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۞ قال
يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۞ وكتبنا
له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين ۞ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون
في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا

٨٣

سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين ۞ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۞
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ۞ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين ۞ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۞ قال رب اغفر لي ولأخي
وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ۞ إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۞ والذين عملوا السيئات

ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۞
ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۞ واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا
بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغافرين ۞ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون و
يؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۞ الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم

٨٤

فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه
أولئك هم المفلحون ۞ قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا
هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۞ ومن قوم
موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۞ وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقيه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام
وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۞ وإذ
قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين ۞ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا

يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس
بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم
الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض
امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى
ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم

يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
٨٥ انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما
اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ
منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث

ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان
كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من
جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل

الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا
بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم
٨٦ يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما آتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما آتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون

اِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ عِبَادٌ اَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ اَلَهُمْ اَرْجُلٌ
يَمْشُونَ بِهَا اَمْ لَهُمْ اَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا اَمْ لَهُمْ اٰذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
قُلِ ادْعُوا شُرَكَاۤءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ۝
اِنَّ وَلِيِّۦَ اللّٰهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۝
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا اَنْفُسَهُمْ
يَنْصُرُونَ ۝ وَاِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدٰى لَا يَسْمَعُوا وَتَرٰيهُمْ
يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ خُذِ الْعَفْوَ وَاْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ اِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طَاۤئِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَاِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝ وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى الْغَيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ۝ وَاِذَا لَمْ تَاْتِهِمْ بِاٰيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ اِنَّمَا اَتَّبِعُ مَا يُوحٰى اِلَىَّ مِنْ رَبِّى هٰذَا بَصَاۤئِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ

٨٧

فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَاَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَاذْكُرْ
رَبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيَاتُهُ زَادَتْهُمْ اِيمَانًا وَعَلٰى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۝ اُولٰۤئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا اَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ۝

يُجَادِلُونَكَ فِى الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَاَنَّمَا يُسَاقُونَ اِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَاِذْ يَعِدُكُمُ اللّٰهُ اِحْدَى الطَّاۤئِفَتَيْنِ اَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ اَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَ
يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۝
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝ اِذْ
تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ اَنِّى مُمِدُّكُمْ بِاَلْفٍ
مِنَ الْمَلٰۤئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بُشْرٰى
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ اِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ اَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ
مِنَ السَّمَاۤءِ مَاۤءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
وَلِيَرْبِطَ عَلٰى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدَامَ ۝ اِذْ يُوحِى
رَبُّكَ اِلَى الْمَلٰۤئِكَةِ اَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ اٰمَنُوا سَاُلْقِى
فِى قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ وَ
اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاۤقُّوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذٰلِكُمْ

٨٨

فَذُوقُوهُ وَاَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْاَدْبَارَ ۝ وَ
مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ اِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ اَوْ مُتَحَيِّزًا اِلٰى
فِئَةٍ فَقَدْ بَاۤءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ وَمَاْوٰيهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ
وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى وَلِيُبْلِىَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاۤءً حَسَنًا اِنَّ اللّٰهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ذٰلِكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۝
اِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاۤءَكُمُ الْفَتْحُ وَاِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَاِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِىَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ
وَاَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَطِيعُوا اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَاَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ اِنَّ شَرَّ الدَّوَاۤبِّ
عِنْدَ اللّٰهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ عَلِمَ اللّٰهُ
فِيهِمْ خَيْرًا لَاَسْمَعَهُمْ وَلَوْ اَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ اِذَا دَعَاكُمْ

لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه
تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا
إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم
الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝ واعلموا
أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده
أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم و
الله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر
الله والله خير الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من

عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه
إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝
قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا
فقد مضت سنت الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون
بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى

ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه
عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم
في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان
مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا
لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا

من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله و
الله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم
إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ۝
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ
يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم و
أدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي
شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة
أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات
ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل

كانوا ظالمين ۞ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون ۞ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۞ فإما تثقفنهم في
الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۞ وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب
الخائنين ۞ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون ۞ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
إنه هو السميع العليم ۞ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۞ وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن
الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۞ يا أيها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين ۞ يا أيها النبي حرض المؤمنين

٩١

على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن
يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم
لا يفقهون ۞ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن
يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين
ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۞ لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۞ فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۞
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۞ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا
الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم ۞ إن الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين

آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۞ والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير ۞ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين آمنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين ۞ وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين

٩٢

ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۞ إلا
الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم
يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم
إن الله يحب المتقين ۞ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا
الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ۞ وإن أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه
مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۞ كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين ۞ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا
ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون ۞ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن

سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۞ فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل
الايات لقوم يعلمون ۞ وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۞ الا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة
اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۞
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۞ ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۞
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ۞ ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت

اعمالهم وفي النار هم خالدون ۞ انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة و
لم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۞ اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ۞ الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون ۞ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۞ خالدين فيها ابدا ان الله
عنده اجر عظيم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم
واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم
منكم فاولئك هم الظالمون ۞ قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله

فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۞ ثم انزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين
امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ان الله عليم حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون ۞ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۞ اتخذوا

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه
عما يشركون ۞ يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۞
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۞ يا ايها الذين امنوا
ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم ۞ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم

كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۞ إنما النسيء زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ل
يواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۞ يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع
الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۞ إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير ۞ إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته
عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۞
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۞

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
95 يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ۞ عفا الله
عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين ۞ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم
الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۞ ولو أرادوا الخروج
لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين ۞ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة و
فيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۞ لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله
وهم كارهون ۞ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۞

إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا
قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۞ قل لن
يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۞ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن
نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا
فتربصوا إنا معكم متربصون ۞ قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۞
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى و
لا ينفقون إلا وهم كارهون ۞ فلا تعجبك أموالهم
ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۞ ويحلفون بالله
إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۞
لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم
يجمحون ۞ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا

منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ۞ ولو أنهم
رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
96 الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ۞ إنما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ۞ ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله و
يؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب أليم ۞ يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۞
ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا
فيها ذلك الخزي العظيم ۞ يحذر المنافقون أن تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله
مخرج ما تحذرون ۞ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا
نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ۞

لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۞ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن
المنافقين هم الفاسقون ۞ وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم ۞ كالذين من قبلكم كانوا
أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود و
قوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۞ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ۞ وعد الله المؤمنين
٩٧ والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر
ذلك هو الفوز العظيم ۞ يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۞
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم
الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا
يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في
الأرض من ولي ولا نصير ۞ ومنهم من عاهد الله لئن
آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۞
فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۞
فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله

ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۞ ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۞ الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
أليم ۞ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۞
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۞ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا
معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع
الخالفين ۞ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم

على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۞
ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم
٩[illegible] بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۞ وإذا
أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۞
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۞ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون ۞ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۞ وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۞ ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۞ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت

لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف و
طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا
الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب
أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم

٩٩

الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا
إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝
وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ و

آخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله
عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من
قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝
لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق
أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن
ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون

الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن
موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن
إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما
بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل
شيء عليم ۝ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي و
يميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب

١٠٠

عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لأهل
المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله و
لا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به
عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله
مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم
زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون

١٠١ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل
عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝
وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا
أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا
لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض

في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا
من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل
الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝ إن
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأويهم النار
بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات
النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو

يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس
الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك
زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا
ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من
تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه
لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون
الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون ۞ وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
فيه يختلفون ۞ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۞ و
إذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر
في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون ۞ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا
بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۞ فلما أنجاهم
إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس
إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم

١٠٣

فننبئكم بما كنتم تعملون ۞ إنما مثل الحياة الدنيا كماء
أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها
أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون ۞ والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم ۞ للذين أحسنوا الحسنى و
زيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۞ والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۞ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم

لغافلين ۞ هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى
الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ قل من
يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار و
من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر
الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۞ فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۞
كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم
لا يؤمنون ۞ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۞
قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي
للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن
يهدى فما لكم كيف تحكمون ۞ وما يتبع أكثرهم
إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه

١٠٤

من رب العالمين ۞ أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۞ بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۞
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم
بالمفسدين ۞ وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۞ ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۞
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۞
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۞
ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار ي
تعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا
مهتدين ۞ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۞ ولكل
أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم

لا يظلمون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة
اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۞
قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون ۞ اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به
تستعجلون ۞ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۞ ويستنبئونك احق
هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ۞ ولو ان لكل
نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة
لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۞
الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۞ هو يحيي ويميت واليه
ترجعون ۞ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم و
شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۞ قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۞

قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما و
حلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۞ وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل ١٠٥
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۞ وما تكون
في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين ۞ الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ الذين امنوا وكانوا
يتقون ۞ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۞ ولا يحزنك قولهم
ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ۞ الا ان لله من في
السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۞
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في

ذلك لايات لقوم يسمعون ۞ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۞ قل ان
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۞ متاع في
الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون ۞ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات
الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين ۞ فكذبوه فنجيناه ومن معه في
الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۞ ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۞

ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه باياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۞ قال موسى اتقولون للحق ١٠٦
لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۞ قالوا اجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۞ وقال فرعون ائتوني
بكل ساحر عليم ۞ فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون ۞ فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۞ ويحق
الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۞ فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ۞ وقال
موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين ۞ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين ۞ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۞

واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا و
اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۞
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا
في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الاليم ۞ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما و
لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۞ وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت
به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۞ الان وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين ۞ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۞
ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۞ فان كنت في شك مما انزلنا

اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۞ ولا تكونن من
الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۞ ان
الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۞ ولو
جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۞ فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ۞ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۞ وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۞
قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات و
النذر عن قوم لا يؤمنون ۞ فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۞
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۞
قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين

تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفكم وامرت
ان اكون من المؤمنين ۞ وان اقم وجهك للدين حنيفا و
لا تكونن من المشركين ۞ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۞
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۞ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۞ واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞
الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۞
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۞ و

ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۞ الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير ۞ الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين ۞ وهو الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ۞ ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد
الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۞ ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۞ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها
منه انه ليؤس كفور ۞ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء

مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ۝ ا
لا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ ام
يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات و
ادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما
ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر

الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين ١٠
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون ۝ اولئك لم يكونوا معجزين في الارض
وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝
اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى و
الاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ۝ ان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۝
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا

وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارايتم
ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا اسئلكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا
انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ و
يا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝
ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح
قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين ۝ قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما

تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه ١١٠
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن
وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري
بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في
معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝
وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء و

قضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۞
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين ۞ قال يا نوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجاهلين ۞ قال رب اني اعوذ بك
ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن
من الخاسرين ۞ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا
عذاب اليم ۞ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة
للمتقين ۞ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۞ يا قوم
لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون ۞ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم

ولا تتولوا مجرمين ۞ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۞ ان نقول الا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما
١٦١ تشركون ۞ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۞
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۞ فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ۞ ولما
جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ ۞ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۞ واتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم
الا بعدا لعاد قوم هود ۞ والى ثمود اخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان

ربي قريب مجيب ۞ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا
اليه مريب ۞ قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي
وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ۞ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
قريب ۞ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب ۞ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين
آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز ۞ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين ۞ كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ۞ ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۞ فلما
رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۞ وامرأته قائمة فضحكت

فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۞ قالت يا ويلتى
ءألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۞
١٦٢ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد ۞ فلما ذهب عن ابراهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۞ ان ابراهيم لحليم اواه
منيب ۞ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم آتيهم عذاب غير مردود ۞ ولما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۞
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله
ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۞ قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۞
قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ۞ قالوا
يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها

ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۞ فلما جاء
امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود ۞ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۞
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۞ ويا قوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞ بقيت الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين ۞ وما انا عليكم بحفيظ ۞ قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في
اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد ۞ قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ۞ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم

مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم
لوط منكم ببعيد ۞ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه
113 ان ربي رحيم ودود ۞ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما انت علينا بعزيز ۞ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من
الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون
محيط ۞ ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب و
ارتقبوا اني معكم رقيب ۞ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۞ كان لم يغنوا فيها الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ۞ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين ۞ الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون
وما امر فرعون برشيد ۞ يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبئس الورد المورود ۞ واتبعوا في

هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۞ ذلك من انباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۞ وما ظلمناهم
ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون
من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير
تتبيب ۞ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۞ ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۞
وما نؤخره الا لاجل معدود ۞ يوم يات لا تكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۞ فاما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۞ خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك
فعال لما يريد ۞ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير
مجذوذ ۞ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا
كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير

منقوص ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي
114 شك منه مريب ۞ وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير ۞ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۞ و
لا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من اولياء ثم لا تنصرون ۞ واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۞ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن
الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۞ وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۞ ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۞ الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة

والناس أجمعين ۞ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة و
ذكرى للمؤمنين ۞ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم إنا عاملون ۞ وانتظروا إنا منتظرون ۞ ولله
غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞
الر ۞ تلك آيات الكتاب المبين ۞ إنا أنزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۞ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا
إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۞ إذ
قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۞ قال يا بني لا تقصص
رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان

١١٥

للإنسان عدو مبين ۞ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۞
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۞ إذ
قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن
أبانا لفي ضلال مبين ۞ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا
يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب
يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۞ قالوا يا أبانا
ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۞ أرسله
معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۞ قال إني ليحزنني
أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه
غافلون ۞ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا
لخاسرون ۞ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت
الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون

وجاؤوا أباهم عشاء يبكون ۞ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق و
تركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۞ وجاؤوا على قميصه بدم
كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ۞ وجاءت سيارة فأرسلوا
واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۞ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين ۞ وقال الذي اشتراه من
مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل
الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞
ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۞ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه و
غلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه
ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۞ ولقد همت به

بفتح الياء وسكون الهاء

١١٦

وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۞ واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب
أليم ۞ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن
كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين ۞ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن
إن كيدكن عظيم ۞ يوسف أعرض عن هذا واستغفري
لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۞ وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها
في ضلال مبين ۞ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن
وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم

قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۞ فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۞
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين ۞
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين ۞
قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله
قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۞ واتبعت
ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۞ يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون

خير ام الله الواحد القهار ۞ ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
١١٧ ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل
الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۞ و
قال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۞
وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا
افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون ۞ قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۞ وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۞
يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات

لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۞ قال تزرعون سبع
سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تاكلون ۞ ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۞ ثم ياتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۞ وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله
ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۞
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الآن حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۞ ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۞
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
ان ربي غفور رحيم ۞ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۞ قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۞ وكذلك

مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۞ ولاجر الآخرة خير
١١٨ للذين آمنوا وكانوا يتقون ۞ وجاء اخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۞ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين ۞ فان لم تاتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون ۞ قالوا سنراود عنه اباه
وانا لفاعلون ۞ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون ۞ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۞ قال هل
آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۞ ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا

ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط
بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة
وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث
أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه
قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا
تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل
بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في
الأرض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه إن كنتم

١١٩

كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه
ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد
سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝ قالوا
يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه
إنا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله أن نأخذ إلا من
وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض
حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا
إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝ وسئل القرية

التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون ۝ قال
بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم
جميعا إنه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف و
أخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا
القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز
مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل
وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك
لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا
إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله
لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم

١٢٠

اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ۝ اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك
القديم ۝ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد
بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝
قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝ قال
سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما
دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء
الله آمنين ۝ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال
يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد
أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما
يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت

وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ
أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝
وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم
عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا
من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
أفلا تعقلون ۝ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي

١٢١ الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك
الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السماوات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات
لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الأرض و
جعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ۝ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات

لقوم يعقلون ۝ وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا
لفي خلق جديد ۝ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال
في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك
لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه
آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة

من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
١٢٢ في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ۝
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال
ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والآصال ۝ قل من رب السماوات والأرض قل الله
قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا
ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات
والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝
أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد
فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين

لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم و
بئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى
الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم و
ازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ و

يقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝ الذين امنوا و
تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۝
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو
١٢٣ عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به
الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول

بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا و
لعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم و
ظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝
والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك
به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي
باية الا باذن الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ۝ وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝ اولم يروا
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه

وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
١٢٤ عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في
السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم

بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن
ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي
لشديد ۝ وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض
جميعا فإن الله لغني حميد ۝ ألم يأتكم نبأ الذين من
قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في
أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك
مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر
السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم و
يؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا
تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان
مبين ۝ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله

يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا ألا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى
إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض من
بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض
بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله
بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا

إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء ۝ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله
الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى

الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم
يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ۝
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝
وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال إبرهيم رب اجعل
هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ۝ رب
إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني
فإنك غفور رحيم ۝ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة
من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝

ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي و
لوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الأبصار ۝ مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم
وأفئدتهم هواء ۝ وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان
مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض

١٢
غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت
إن الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا
ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا
من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها
وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر
إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا
به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت
أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان
رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ و
الأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل
شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له
برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا
بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء
ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن
نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم

إنه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ وإذ
٢٨
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد
الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون
مع الساجدين ۝ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ
مسنون ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك
اللعنة إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝
قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين
وإن جهنم لموعدهم أجمعين ۝ لها سبعة أبواب لكل
باب منهم جزء مقسوم ۝ إن المتقين في جنات وعيون

ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل
إخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ۝ وأن
عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ۝
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۝
قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني
على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق
فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه
إلا الضالون ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا
أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ۝
إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون ۝
قال إنكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه
يمترون ۝ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ۝ فأسر بأهلك
بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد
وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا إليه ذلك الأمر أن

دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝
قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝
٦٩ قالوا أولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝
لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة مشرقين ۝
فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ إن في
ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وإنها لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك
لآية للمؤمنين ۝ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ۝
فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ۝ ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها
معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝
فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن
الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق
العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم

واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير المبين ۝
كما أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القرآن عضين ۝
فوربك لنسألنهم أجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ۝ إنا كفيناك
المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده
أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق السماوات و
الأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الإنسان من نطفة
فإذا هو خصيم مبين ۝ والأنعام خلقها لكم فيها دفء

ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون و
حين تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه
إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ و
١٣٠ على الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ۝
هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ لكم
في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝
وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي
أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات

وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ۝ والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما يشعرون
أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝
ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين
يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين
من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم
يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء
على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي

أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما
كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا
١٣١ خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة
خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري
من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل
ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال الذين أشركوا لو
شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا
من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على
الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا

أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن الله
لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما
قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۝ و
الذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا
من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر
لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ۝
أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض

أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ أو يأخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم
لرءوف رحيم ۝ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ
١٣٢ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله
يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله
واحد فإياي فارهبون ۝ وله ما في السماوات والأرض وله
الدين واصبا أفغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله
ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ۝ ثم إذا كشف الضر
عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ۝
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ وإذا
بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه
في التراب ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة
مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى
أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب
أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم
في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم

١٢٣

يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا
ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله
يجحدون ۝ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا
وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ و
يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات و
الأرض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الأمثال إن
الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه

سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء و
هو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي
هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب
السماوات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو
أقرب إن الله على كل شيء قدير ۝ والله أخرجكم من
بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة لعلكم تشكرون ۝ ألم يروا إلى الطير مسخرات
في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم و
يوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا و
متاعا إلى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر و
سرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم

١٢٤

لعلكم تسلمون ۝ فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين ۝
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ۝
ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون ۝ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون ۝ وإذا رأى الذين أشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا
ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ۝
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل
أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على
هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد

الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله
به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ۝ ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم

١٣٥

يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون ۝ واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل
قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح
القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان
الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين
لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝
انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك
هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في
الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد

ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت
امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا
لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء

١٣٦

بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه و
هديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في
ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع
البصير ۝ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل
ألا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح
إنه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا إلى بني إسرائيل في
الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال
وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ۝ إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم أن يرحمكم وإن
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ إن هذا

القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا
لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان
١٣٧ الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم و
لتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝
وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما

مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء و
هؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات
وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما
مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما
أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين
كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝
وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط
١٣٨ الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى
إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ۝ و
لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا ۝ وأوفوا الكيل
إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن
تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر و
الفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ۝ ولا تمش
في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال
طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها

أخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا
نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا
إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ و
جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم
نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك و
إذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝

١٢٠ أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن
الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا
مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ
يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم
بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب و
يرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب

بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال
أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك هذا الذي كرمت
علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝
قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ إن عبادي ليس
لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم
الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان
بكم رحيما ۝ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان

كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم
فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
١٤٠ كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا
بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات و
فضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا
كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه
أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا
ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره و
إذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت
تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا
ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك
إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا

ولا تجد لسنتنا تحويلا ۞ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ۞ ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۞
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا ۞ وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ۞ وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۞ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان
يؤسا ۞ قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن
هو اهدى سبيلا ۞ ويسألونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۞ ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۞
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۞
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۞ ولقد

١٢١

صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس
الا كفورا ۞ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا ۞ او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار
خلالها تفجيرا ۞ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
او تأتي بالله والملائكة قبيلا ۞ او يكون لك بيت من
زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل
علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا
رسولا ۞ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان
قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۞ قل لو كان في الارض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا
رسولا ۞ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۞ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على
وجوههم عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا ۞ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا

بآياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان
يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون الا كفورا ۞
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ۞ ولقد اتينا موسى تسع
آيات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون
اني لاظنك يا موسى مسحورا ۞ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء
الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۞
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة
جئنا بكم لفيفا ۞ وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا ۞ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا ۞ قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا
ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۞ و

١٢٢

يخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۞ قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۞ وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۞ ما لهم به من علم ولا لآبائهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا
فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
اسفا ۞ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم

أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى
الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين
عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى ۝ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب
السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم و
ما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى
الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا
غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من
آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا

مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ۝ ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ و
كذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم ١٤٣
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ۝
إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم
ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون
بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم
قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل
ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا

ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا ۝ إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت
وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في
كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله
أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ۝ واتل ما
أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من
دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة
الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هواه وكان أمره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك

لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ ١٤٤
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين
آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر
منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة
ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له
صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي و
لا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى
ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من

السماء فتصبح صعيدا زلقا ۞ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع
له طلبا ۞ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۞
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۞ و
اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح و
كان الله على كل شيء مقتدرا ۞ المال والبنون زينة
الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير أملا ۞ ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة و
حشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۞ وعرضوا على ربك صفا
لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن
نجعل لكم موعدا ۞ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا

١٤٥

ولا يظلم ربك أحدا ۞ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه و
ذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا
ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما
كنت متخذ المضلين عضدا ۞ ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا ۞ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم
يجدوا عنها مصرفا ۞ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من
كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۞ و
ما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ۞
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا
هزوا ۞ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن

يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا
إذا أبدا ۞ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ۞ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا ۞ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ۞ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۞ فلما جاوزا قال ل
فتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۞ قال أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۞ قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۞ فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۞ قال له موسى
هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ۞ قال إنك لن
تستطيع معي صبرا ۞ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۞
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۞

١٤٦

قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۞
فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۞ قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا ۞ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا ۞ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۞
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۞
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
لو شئت لاتخذت عليه أجرا ۞ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۞ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۞
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما

طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في
المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه
ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض واتيناه من كل
شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين
اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من
ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝
واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك
وقد احطنا بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ

بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا
۝ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم
وبينهم ردما ۝ اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه
قطرا ۝ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء
وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء
انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي
ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝
اذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني و
اشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ و

اني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب
رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝
قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث
ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة
واتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في
الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت

تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۝
قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا ۝
قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس و
رحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة
قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها
من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزى
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلى
واشربى وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت
به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد
صبيا ۝ قال انى عبد الله اتينى الكتاب وجعلنى نبيا ۝ و
جعلنى مباركا اين ما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة

١٤٩

ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا ۝ و
السلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ۝ ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم فى ضلال
مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة
وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا
يرجعون ۝ واذكر فى الكتاب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر و
لا يغنى عنك شيئا ۝ يا ابت انى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك
فاتبعنى اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت انى اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب

انت عن الهتى يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى مليا ۝
قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بى حفيا ۝
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى الا
اكون بدعاء ربى شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من
دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا ۝ ونادينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر فى الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝
وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ۝ واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا
نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم
الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح و
من ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى

١٥٠

سجدة

عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة و
لا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التى
نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا ۝ رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن
اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها

كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا ۝ وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا ۝ قل من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون
إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف
جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ۝ أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا
من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم أزا ۝ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم
عدا ۝ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ۝ ونسوق

١٦١

المجرمين إلى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ
عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم
شيئا إدا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض
وتخر الجبال هدا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن
أن يتخذ ولدا ۝ إن كل من في السموات والأرض إلا
آتي الرحمن عبدا ۝ لقد أحصاهم وعدهم عدا ۝ وكلهم
آتيه يوم القيامة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من
قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى ۝ الرحمن

على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما
وما تحت الثرى ۝ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر و
أخفى ۝ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ وهل أتاك
حديث موسى ۝ إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى ۝ فلما
أتاها نودي يا موسى ۝ إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد
المقدس طوى ۝ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ إنني
أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري ۝
إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ۝
وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي أتوكؤا عليها
وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ۝ قال ألقها
يا موسى ۝ فألقاها فإذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الأولى ۝ واضمم يدك إلى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ۝ لنريك من آياتنا

١٦٢

الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ قال رب اشرح لي
صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا
قولي ۝ واجعل لي وزيرا من أهلي ۝ هرون أخي ۝ اشدد به
أزري ۝ وأشركه في أمري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝
ونذكرك كثيرا ۝ إنك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد أوتيت
سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة أخرى ۝ إذ
أوحينا إلى أمك ما يوحى ۝ أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول
هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي
تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر
يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب أنت وأخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ۝
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝ قالا ربنا إننا

نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ۞ قال لا تخافا إنني معكما
أسمع وأرى ۞ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ۞
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ۞ قال
فمن ربكما يا موسى ۞ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم
هدى ۞ قال فما بال القرون الأولى ۞ قال علمها عند ربي
في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۞ الذي جعل لكم الأرض
مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا
به أزواجا من نبات شتى ۞ كلوا وارعوا أنعامكم إن
في ذلك لآيات لأولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ۞ ولقد أريناه
آياتنا كلها فكذب وأبى ۞ قال أجئتنا لتخرجنا من
أرضنا بسحرك يا موسى ۞ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ۞
قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ۞ فتولى

فرعون فجمع كيده ثم أتى ۞ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۞
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۞ قالوا إن هذان
لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا

بطريقتكم المثلى ۞ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد أفلح اليوم من استعلى ۞ قالوا يا موسى إما أن تلقي و
إما أن نكون أول من ألقى ۞ قال بل ألقوا فإذا حبالهم
وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ۞ فأوجس في
نفسه خيفة موسى ۞ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۞
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث أتى ۞ فألقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هارون وموسى ۞ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم
إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
أينا أشد عذابا وأبقى ۞ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من

البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه
الحياة الدنيا ۞ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا
عليه من السحر والله خير وأبقى ۞ إنه من يأت ربه مجرما فإن
له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۞ ومن يأته مؤمنا قد عمل
الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ۞ جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۞
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۞ فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۞ وأضل فرعون
قومه وما هدى ۞ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن و
السلوى ۞ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۞
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۞
وما أعجلك عن قومك يا موسى ۞ قال هم أولاء على أثري و

عجلت إليك رب لترضى ۞ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري ۞ فرجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال
عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم
فأخلفتم موعدي ۞ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا

حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري ۞ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
إلهكم وإله موسى فنسي ۞ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۞ ولقد قال لهم هارون من قبل
يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري ۞ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا
موسى ۞ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ۞ ألا
تتبعن أفعصيت أمري ۞ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي و
لا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب
قولي ۞ قال فما خطبك يا سامري ۞ قال بصرت بما لم

يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي ۞ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۞
انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۞
كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك
من لدنا ذكرا ۞ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة
وزرا ۞ خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۞
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۞ يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا ۞ نحن اعلم بما يقولون اذ
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۞ ويسـٔلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۞ فيذرها قاعا صفصفا ۞
لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۞ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج
له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۞ يومئذ
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۞ يعلم

١٥٥

ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۞ وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۞ ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۞ وكذلك
انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا ۞ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۞
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۞ و
اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ۞
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۞ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۞ وانك
لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۞ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم
هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۞ فاكلا
منها فبدت لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۞ ثم اجتبه ربه فتاب عليه
وهدى ۞ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما

ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۞ ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيمة اعمى ۞ قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۞
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۞
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب
الاخرة اشد وابقى ۞ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات
لاولي النهى ۞ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى ۞ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ۞ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى ۞ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسـٔلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۞ و
قالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف

١٥٦

الاولى ۞ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى ۞ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي ۞ ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۞ ما
ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون ۞ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم ۞
بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية
كما ارسل الاولون ۞ ما امنت قبلهم من قرية
اهلكناها افهم يؤمنون ۞ وما ارسلنا قبلك الا رجالا
نوحي اليهم فسـٔلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۞

وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا
خالدين ۞ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء و
أهلكنا المسرفين ۞ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
أفلا تعقلون ۞ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۞ فلما أحسوا بأسنا إذا هم
منها يركضون ۞ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسألون ۞ قالوا يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ۞ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۞ لو أردنا
أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ۞ بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون ۞ وله من في السماوات والأرض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۞ يسبحون الليل
والنهار لا يفترون ۞ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما

يصفون ۞ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۞ أم اتخذوا
من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا
أنا فاعبدون ۞ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون ۞ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۞
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ۞ ومن يقل منهم إني إله من
دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۞
أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۞ و
جعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن آياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل والنهار و
الشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا لبشر

من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۞ كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون
وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۞
خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۞ و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون ۞ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۞ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزئون ۞ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۞ أم لهم آلهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۞
بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون
أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۞ قل

إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۞
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ۞ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس
شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا
حاسبين ۞ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين ۞ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون ۞ وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ۞ ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين ۞ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۞ قالوا وجدنا آباءنا لها
عابدين ۞ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۞
قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۞ قال بل ربكم
رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشاهدين ۞ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن
تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم

إليه يرجعون * قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين *
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم * قالوا
فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون * قالوا أأنت
فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم * قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون * فرجعوا إلى أنفسهم
فقالوا إنكم أنتم الظالمون * ثم نكسوا على رءوسهم لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون * قال أفتعبدون من دون الله ما
لا ينفعكم شيئا ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون * قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم
إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
إبراهيم * وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين *
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين *
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين *

١٥٩

ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين * وأدخلناه
في رحمتنا إنه من الصالحين * ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم * و
نصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوم سوء فأغرقناهم أجمعين * وداود وسليمان إذ
يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين * ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين * وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم
فهل أنتم شاكرون * ولسليمان الريح عاصفة تجري
بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء
عالمين * ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين * وأيوب إذ نادى
ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا

له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين * وإسمعيل وإدريس و
ذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا
إنهم من الصالحين * وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن
لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم و
كذلك ننجي المؤمنين * وزكريا إذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين * والتي
أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها
آية للعالمين * إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاعبدون * وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
وإنا له كاتبون * وحرام على قرية أهلكناها أنهم

١٦٠

لا يرجعون * حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا
بل كنا ظالمين * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها وكل فيها خالدون * لهم فيها زفير وهم فيها
لا يسمعون * إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
مبعدون * لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون * يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين * ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون * إن في هذا
لبلاغا لقوم عابدين * وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين *
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون

فان تولوا فقل اذنتكم على سوآء وان ادرى اقريب ام بعيد
ما توعدون ۞ انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ۞ قل رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ۞
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۞ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۞ كتب عليه انه
من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۞ يا ايها
الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير

مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
١٢١ شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۞ ذلك بان الله
هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۞ وان الساعة اتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۞ ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۞ ثاني
عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيامة عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت يداك و
ان الله ليس بظلام للعبيد ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۞
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد ۞ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى و

لبئس العشير ۞ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۞
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ۞ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله
يهدي من يريد ۞ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد ۞ الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء ۞ هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم ۞ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۞
ولهم مقامع من حديد ۞ كلما ارادوا ان يخرجوا منها

من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۞ ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۞
١٢٣ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ۞
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد
فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۞ واذ بوانا لابراهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود ۞ واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ۞
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير ۞ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ۞ ذلك ومن يعظم حرمات الله
فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى

عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم و
الصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع

عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات و
مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و
لله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابراهيم وقوم لوط ۝ واصحاب
مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم
فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم
يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان
يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده

وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من
قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۝ قل
يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا و
عملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله
عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ۝
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به
فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝
والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب

مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان
الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان
الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو
العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله
سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف
رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان
الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى

هُدًى مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ اللَّهُ
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ۝ وَ
إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ
أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ
وَالْمَطْلُوبُ ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝
اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا

سجدة

الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ
اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ
خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ
ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ
ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ۝ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ۝
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تُحْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ

عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ۝
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ۝ فَإِذَا
اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَ
أَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ۝
ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝
وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ
وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ۝ وَلَئِنْ
أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ۝ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا

متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات
لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له
بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل
ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء
فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ۝
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا
تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
جعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا
من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

١٦٧

اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝
والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم
لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا
مترفيهم بالعذاب اذا هم يجئرون ۝ لا تجئروا اليوم انكم
منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم
على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝
افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ ام يقولون به
جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ۝ و
لو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝
ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون
بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي
انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝
وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ و
هو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝
بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝ قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل

١٦٨

ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان
كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝ قل
من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله
قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل
فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝
قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع
بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب
اعوذ بك من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان
يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو

قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ في
الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ۝
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۝
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو
انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب

١٢٩

العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم
وانت خير
الراحمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ و
الخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۝
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب
حكيم ۝ ان الذين جاؤ بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا
اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين ۝ لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك

١٣٠

هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ۝
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان

الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله
خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها و
ليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن
او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن

او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا
ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب من
ما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا
اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم و
موعظة للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة

لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۝ رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ۝
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا و
وجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۝ او
كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان
الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات
كل قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ و

لله ملك السموات والارض والى الله المصير ۝ الم تر ان
الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من
برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار ۝ يقلب الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا ايات مبينات و
الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۝ وان يكن لهم الحق
ياتوا اليه مذعنين ۝ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝

إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝ قل أطيعوا الله و
أطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون ۝ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في
الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا
ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم

١٢٣

منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا
بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير
لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو
بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو
ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا
جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية

من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم و
استغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن
تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله ما
في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝

١٢٤

الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا
من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ۝
وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه
قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير الأولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم
السر في السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز
أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة

سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
۝ واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل
اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا
مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن
متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى
ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا ۝ يوم

١٢٥ يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم
يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝
يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة
واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝
ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا و
اضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه

اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا
فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ و
عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا
ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية
التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۝ واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا
عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝
ارايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ۝
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه
الينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي ارسل الرياح بشرا

١٢٦ بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به
بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ و
لقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و
صهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا

وزادهم نفورا ۞ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا ۞ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۞ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۞
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۞ والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۞ انها
ساءت مستقرا ومقاما ۞ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما ۞ والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون و
من يفعل ذلك يلق اثاما ۞ يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا ۞ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ۞ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۞
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۞
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما و

عميانا ۞ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۞ اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۞ خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما ۞ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۞ تلك ايات الكتاب المبين ۞ لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ۞ ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين ۞ وما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۞ فقد كذبوا
فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن ۞ اولم يروا
الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ۞
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۞ واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم

الظالمين ۞ قوم فرعون الا يتقون ۞ قال رب اني اخاف ان
يكذبون ۞ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۞ قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون ۞ فاتيا فرعون فقولا انا رسول
رب العالمين ۞ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۞ قال الم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۞ وفعلت فعلتك
التي فعلت وانت من الكافرين ۞ قال فعلتها اذا وانا
من الضالين ۞ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين ۞ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل ۞ قال فرعون وما رب العالمين ۞ قال رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۞ قال لمن حوله
الا تستمعون ۞ قال ربكم ورب ابائكم الاولين ۞ قال
ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۞ قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۞ قال لئن اتخذت الها
غيري لاجعلنك من المسجونين ۞ قال اولو جئتك بشيء مبين

قال فات به ان كنت من الصادقين ۞ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ۞ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۞ قال للملا حوله
ان هذا لساحر عليم ۞ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره
فماذا تامرون ۞ قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين ۞
ياتوك بكل سحار عليم ۞ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۞
وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۞ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا
هم الغالبين ۞ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان
كنا نحن الغالبين ۞ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۞ قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۞ فالقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۞ فالقى موسى عصاه
فاذا هي تلقف ما يافكون ۞ فالقي السحرة ساجدين ۞ قالوا
امنا برب العالمين ۞ رب موسى وهرون ۞ قال امنتم له قبل
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين ۞ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۞ انا نطمع

أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ۞ وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۞ فأرسل فرعون في المدائن
حاشرين ۞ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۞ وإنهم لنا لغائظون
وإنا لجميع حاذرون ۞ فأخرجناهم من جنات وعيون ۞ و
كنوز ومقام كريم ۞ كذلك وأورثناها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين ۞ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى
إنا لمدركون ۞ قال كلا إن معي ربي سيهدين ۞
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم ۞ وأزلفنا ثم الآخرين ۞ وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ۞ ثم أغرقنا الآخرين ۞ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۞ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۞
واتل عليهم نبأ إبراهيم ۞ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۞ قال هل يسمعونكم
إذ تدعون ۞ أو ينفعونكم أو يضرون ۞ قالوا بل وجدنا آباءنا
كذلك يفعلون ۞ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۞ أنتم

١٢٦

وآباؤكم الأقدمون ۞ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۞ الذي
خلقني فهو يهدين ۞ والذي هو يطعمني ويسقين ۞ وإذا مرضت
فهو يشفين ۞ والذي يميتني ثم يحيين ۞ والذي أطمع أن يغفر
لي خطيئتي يوم الدين ۞ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۞
واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۞ واجعلني من ورثة
جنة النعيم ۞ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۞ ولا
تخزني يوم يبعثون ۞ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۞ إلا من
أتى الله بقلب سليم ۞ وأزلفت الجنة للمتقين ۞ وبرزت
الجحيم للغاوين ۞ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۞ من دون
الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۞ فكبكبوا فيها هم
والغاوون ۞ وجنود إبليس أجمعون ۞ قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۞ إذ نسويكم برب العالمين ۞
وما أضلنا إلا المجرمون ۞ فما لنا من شافعين ۞ ولا صديق
حميم ۞ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۞ إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۞ وإن ربك لهو العزيز

الرحيم ۞ كذبت قوم نوح المرسلين ۞ إذ قال لهم أخوهم
نوح ألا تتقون ۞ إني لكم رسول أمين ۞ فاتقوا الله وأطيعون ۞
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۞
فاتقوا الله وأطيعون ۞ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۞
قال وما علمي بما كانوا يعملون ۞ إن حسابهم إلا على ربي
لو تشعرون ۞ وما أنا بطارد المؤمنين ۞ إن أنا إلا نذير مبين ۞
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۞ قال رب
إن قومي كذبون ۞ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين ۞ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۞ ثم
أغرقنا بعد الباقين ۞ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۞ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۞ كذبت عاد
المرسلين ۞ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۞ إني لكم
رسول أمين ۞ فاتقوا الله وأطيعون ۞ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۞ أتبنون بكل
ريع آية تعبثون ۞ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۞

١٨٠

وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۞ فاتقوا الله وأطيعون ۞ واتقوا
الذي أمدكم بأنعام وبنين ۞ وجنات وعيون ۞ إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۞ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن
من الواعظين ۞ إن هذا إلا خلق الأولين ۞ وما نحن بمعذبين ۞
فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۞ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۞ كذبت ثمود
المرسلين ۞ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۞ إني لكم
رسول أمين ۞ فاتقوا الله وأطيعون ۞ وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۞ أتتركون في ما ههنا
آمنين ۞ في جنات وعيون ۞ وزروع ونخل طلعها هضيم ۞ و
تنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۞ فاتقوا الله وأطيعون ۞ و
لا تطيعوا أمر المسرفين ۞ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا إنما أنت من المسحرين ۞ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية
إن كنت من الصادقين ۞ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ۞ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم

عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم
لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم
من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته
يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب
نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب
الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل

ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم و
لا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت
من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن
الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت
من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه
فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم
آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون

أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا
يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون وأنذر عشيرتك
الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن
عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز
الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه
هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل
على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون
وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون

(في الهامش) فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين

معانقة

فواصلها من

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم
يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم
فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في
الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها
بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها
نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه
إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا

مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد
اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين ۝ وورث سليمن داود وقال يا ايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي
لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير
بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا
يقين ۝ اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها

عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم ۝
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي و
اتوني مسلمين ۝ قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا
باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين ۝ قالت ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون ۝ واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتان
الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع

اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة و
هم صاغرون ۝ قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا اتيك به
قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين ۝ قال الذي
عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر
ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من
الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ و
صدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت
رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العالمين ۝
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم

فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم
تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في
الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ۝
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم
اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية
لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته
قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر

المنذرين ۞ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله
خير اما يشركون ۞ امن خلق السموات والارض وانزل
لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
ان تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون ۞ امن
جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي و
جعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۞
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الارض أءله مع الله قليلا ما تذكرون ۞ امن يهديكم
في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
أءله مع الله تعالى الله عما يشركون ۞ امن يبدؤا الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أءله مع الله قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين ۞ قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ۞ بل
ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۞
وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون

لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۞
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۞
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۞ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۞ وان ربك لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۞ وان ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وما من غائبة في السماء و
الارض الا في كتاب مبين ۞ ان هذا القرءان يقص على بني اسرائيل
اكثر الذي هم فيه يختلفون ۞ وانه لهدى ورحمة
للمؤمنين ۞ ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۞
فتوكل على الله انك على الحق المبين ۞ انك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۞ وما انت بهادي
العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بءاياتنا فهم مسلمون ۞
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بءاياتنا لا يوقنون ۞ ويوم نحشر من كل امة

فوجا ممن يكذب بءاياتنا فهم يوزعون ۞ حتى اذا جاءو قال
اكذبتم بءاياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۞ الم يروا انا
جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لءايات
لقوم يؤمنون ۞ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۞
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۞ من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ ءامنون ۞ ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون ۞ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۞
وان اتلوا القرءان فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فقل انما انا من المنذرين ۞ وقل الحمد لله سيريكم
ءاياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۞ تلك ءايات الكتاب المبين ۞ نتلوا عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۞ ان فرعون علا في الارض و
جعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم
ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۞ ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ۞ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون و
هامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۞ واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۞ فالتقطه
ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان و
جنودهما كانوا خاطئين ۞ وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم

لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به
لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ و
حرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل
بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه إلى أمه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على
الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان إنه عدو مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما أنعمت
علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا
يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى

إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما
قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد
إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝
وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝
ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون و
وجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى
إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت
استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني

أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن
أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى
موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار
لعلكم تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في
البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب
العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون و
ملئه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون

قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم
موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝
وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد
لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان
عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة و
يوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا

إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا
عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور
إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن
كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن
الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من

١٨٩

ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم
مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا
ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا
أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من
بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك
مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝
أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة
الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول
أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم

مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا

القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا
يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من تاب
وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى و
الآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل
الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم
بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

١٩٠

ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝
ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن
مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح
إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله الدار
الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله
إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝
قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك
من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي
قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين أوتوا العلم
ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها
إلا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له

من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ و
اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف
بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ۝
ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد قل ربي اعلم
من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا
ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن ءايات الله بعد اذ انزلت
اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع
الله الها ءاخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و
ليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله
فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فانما
يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين ءامنوا و
عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝
والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝
ومن الناس من يقول ءامنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا
كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن

الله الذين ءامنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا
للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب
السفينة وجعلناها ءاية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق
واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير ۝
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله
ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير ۝ يعذب

من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ والذين كفروا بءايات الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ۝ فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من
دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار
وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر
الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وءاتيناه اجره في
الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۝
ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في
ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا

بعذاب الله إن كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم
المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا
مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ۝ قال
إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين ۝ ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك
إلا امرأتك كانت من الغابرين ۝ إنا منزلون على أهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد
تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا
في الأرض مفسدين ۝ فكذبوه فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم
من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض

١٩٣

وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا
عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به
الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون ۝ خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك
لآية للمؤمنين ۝ اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم
الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
أكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتاب
إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل
إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون
وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون

وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب
المبطلون ۝ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ۝ وقالوا لولا أنزل عليه آيات
من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم يكفهم
أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة و
ذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السماوات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا
بالله أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا
أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي
واسعة فإياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا
ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من
الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر

١٦٣

العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝
وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ أو
لم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم
أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في
جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد
الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض و
ما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم
كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا

١٦٥

بها يستهزؤن الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم
في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا
ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين
ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان

في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموات والارض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل
الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل
اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم
من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا

١٦٦

كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا
ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به
يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون
وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله
وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم
المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من
كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد
موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن

١٦٧

ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝
وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله
الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم
لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل
مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد
الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى
عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه
وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝
خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد اتينا
لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه

١٦٨

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان
بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر
لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في
السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۝
يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على
ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا

اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۞ ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى و
الى الله عاقبة الامور ۞ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۞
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۞ ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۞ لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۞
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۞ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۞ الم تر ان الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس و
القمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۞
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان
الله هو العلي الكبير ۞ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۞

١٠٦

واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار
كفور ۞ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۞
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله

عليم
خبير ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ ام
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من
نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۞ الله الذي خلق السموات و
الارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۞ يدبر الامر

من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ۞ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۞
الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم
جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۞ ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۞
وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء
ربهم كافرون ۞ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل
بكم ثم الى ربكم ترجعون ۞ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ۞ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۞ فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون ۞ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۞ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا و

سجدة

٢٠٠

مما رزقناهم ينفقون ۞ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون ۞ افمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ۞ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون ۞ واما الذين
فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۞
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ۞ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في
مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل ۞ وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۞ ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۞ اولم يهد
لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۞ اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم

فلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝
فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان
بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي
تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم
ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا ۝ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم

من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان
عهد الله مسؤلا ۝ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت
أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ۝
أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف
سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا
فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا إلا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝

ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ۝ من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان
غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۝
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝
وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا ۝ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۝
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها

العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۞ ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا
لها رزقا كريما ۞ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض و
قلن قولا معروفا ۞ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا ۞ واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا ۞ إن
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين و
الصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۞
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا

أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا ۞ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۞ ما كان على
النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان أمر الله قدرا مقدورا ۞ الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ۞
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۞ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا ۞ وسبحوه بكرة وأصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور
وكان بالمؤمنين رحيما ۞ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد
لهم أجرا كريما ۞ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا ۞ وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۞ وبشر
المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ۞ ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا ۞ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي
هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد
النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۞ ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين
بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله

عليما حليما ۞ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من
أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم
أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم
كان عند الله عظيما ۞ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن
الله كان بكل شيء عليما ۞ لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على
كل شيء شهيدا ۞ إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ إن الذين

يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم
عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك و
بناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى
أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما
ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة قل إنما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله
لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا و
كبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا

موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن
يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما
جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين و
المشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا

رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض و
ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي
لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات

ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب
من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من
ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال
الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل
ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم
به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن
نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن
في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه

من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان
لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق
ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا
فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي
أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا
أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في
ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس
ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم

من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ۞ ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير ۞ قل من يرزقكم من السموات والأرض
قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ۞ قل
لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۞ قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۞ قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۞ و
ما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۞ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۞
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه
ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض

٢٠٧

القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا
مؤمنين ۞ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن
صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۞ و
قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا
هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ وما أرسلنا في قرية
من نذير الا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۞ وقالوا
نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۞ قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من
آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في
الغرفات آمنون ۞ والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك
في العذاب محضرون ۞ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير

الرازقين ۞ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء
إياكم كانوا يعبدون ۞ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۞ فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۞ وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد أن يصدكم عما كان
يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا الا سحر مبين ۞ وما آتيناهم
من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۞
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۞ قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۞ قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۞ قل جاء الحق وما

٢٠٨

يبدئ الباطل وما يعيد ۞ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۞ ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ۞ وقالوا آمنا
به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ۞ وقد كفروا به من
قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۞ وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة
مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء
قدير ۞ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۞ يا أيها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من
السماء والأرض لا إله الا هو فأنى تؤفكون ۞ وإن يكذبوك

فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها
الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا
حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ۝
أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء و
يهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله
عليم بما يصنعون ۝ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك
النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ۝
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل
من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران

هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل
تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس و
القمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا أيها الناس
أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ۝ إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝
ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون
ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير ۝
ولا الظلمات ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور ۝ و

ما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما
أنت بمسمع من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات و
بالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به
ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله
عزيز غفور ۝ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة و
أنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝
ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۝
والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
إن الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا
لغفور شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها
ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ۝ إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه
عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند
ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝
قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني
ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم

كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا
غرورا ۞ ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۞
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى
من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۞
استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۞ اولم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات و
لا في الارض انه كان عليما قديرا ۞ ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس [illegible] ثمانون آية

٢١١

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۞ والقرآن الحكيم ۞ انك لمن المرسلين ۞ على صراط مستقيم ۞
تنزيل العزيز الرحيم ۞ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۞ انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ۞ و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ۞ وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ۞ انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم ۞ انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ۞
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۞
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
انا اليكم مرسلون ۞ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا و
ما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۞ قالوا ربنا
يعلم انا اليكم لمرسلون ۞ وما علينا الا البلاغ المبين ۞

قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
اليم ۞ قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم
مسرفون ۞ وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم
اتبعوا المرسلين ۞ اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ۞
وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ۞ ءاتخذ من
دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا
ولا ينقذون ۞ اني اذا لفي ضلال مبين ۞ اني امنت بربكم
فاسمعون ۞ قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۞ بما غفر لي
ربي وجعلني من المكرمين ۞ وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السماء وما كنا منزلين ۞ ان كانت الا
صيحة واحدة فاذا هم خامدون ۞ يا حسرة على العباد
ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۞ الم يروا
كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۞
وان كل لما جميع لدينا محضرون ۞ واية لهم الارض
الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون ۞ و

٢١٢

جعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۞
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۞
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لا يعلمون ۞ واية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون ۞ والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم ۞ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ۞ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون ۞ واية لهم انا حملنا
ذريتهم في الفلك المشحون ۞ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۞
وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۞ الا
رحمة منا ومتاعا الى حين ۞ واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۞ وما تاتيهم من اية
من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۞ واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم
من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۞ و

يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ ما ينظرون إلا
صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۞ فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ۞ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث
إلى ربهم ينسلون ۞ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۞ إن كانت إلا صيحة
واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ۞ فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۞ إن أصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون ۞ هم وأزواجهم في
ظلال على الأرائك متكئون ۞ لهم فيها فاكهة ولهم ما
يدعون ۞ سلام قولا من رب رحيم ۞ وامتازوا اليوم أيها
المجرمون ۞ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان
إنه لكم عدو مبين ۞ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۞
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۞
هذه جهنم التي كنتم توعدون ۞ اصلوها اليوم بما كنتم
تكفرون ۞ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم

وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ۞ ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۞ ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۞
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۞ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۞ لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۞ أولم يروا
أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ۞
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۞ ولهم
فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۞ واتخذوا من دون الله
آلهة لعلهم ينصرون ۞ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
جند محضرون ۞ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما
يعلنون ۞ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين ۞ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم ۞ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل
خلق عليم ۞ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم

منه توقدون ۞ أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر
على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۞ إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ۞ فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۞ فالزاجرات زجرا ۞ فالتاليات ذكرا ۞
إن إلهكم لواحد ۞ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب
المشارق ۞ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۞ وحفظا
من كل شيطان مارد ۞ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى و
يقذفون من كل جانب ۞ دحورا ولهم عذاب واصب ۞
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ۞ فاستفتهم
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ۞
بل عجبت ويسخرون ۞ وإذا ذكروا لا يذكرون ۞

وإذا رأوا آية يستسخرون ۞ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ۞
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۞ أوآباؤنا
الأولون ۞ قل نعم وأنتم داخرون ۞ فإنما هي زجرة واحدة
فإذا هم ينظرون ۞ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۞ هذا
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۞ احشروا الذين
ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۞ من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۞ وقفوهم إنهم مسئولون ۞
ما لكم لا تناصرون ۞ بل هم اليوم مستسلمون ۞ وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۞ قالوا إنكم كنتم تأتوننا
عن اليمين ۞ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۞ وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۞ فحق علينا قول ربنا
إنا لذائقون ۞ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۞ فإنهم
يومئذ في العذاب مشتركون ۞ إنا كذلك نفعل
بالمجرمين ۞ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۞
ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون ۞ بل جاء بالحق

وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون
إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق
معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر
متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة
للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم
قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي
قرين ۝ يقول أإنك لمن المصدقين ۝ أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝
فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز
العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا
أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝

فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم
عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم
ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ و
لقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم
منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا
عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته
هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على
نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من
عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته
لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه
ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ فما
ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝
فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝
ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا

إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما
تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به
كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي
سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام
حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝
وناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك
نجزي المحسنين ۝ إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه
بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على
إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝
وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه
وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝ و
لقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما من
الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ و

آتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝
وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى وهرون ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝
وإن إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله ربكم و
رب آبائكم الأولين ۝ فكذبوه فإنهم لمحضرون ۝
إلا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝
سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه
من عبادنا المؤمنين ۝ وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه
وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا
الآخرين ۝ وإنكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل
أفلا تعقلون ۝ وإن يونس لمن المرسلين ۝ إذ أبق إلى الفلك
المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت
وهو مليم ۝ فلولا أنه كان من المسبحين ۝ للبث في
بطنه إلى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝

وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ۝ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ
أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝
أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ۝ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝
أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝
أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۝ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ ۝ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۝ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ
الْجَحِيمِ ۝ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۝
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝ لَوْ أَنَّ عِندَنَا
ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ فَكَفَرُوا
بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۝
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ۝ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ فَتَوَلَّ
عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا

٢١٧

يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ۝ وَ
تَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝
ص ۚ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝
وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا
سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ
عُجَابٌ ۝ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ
إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا
إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝ أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
مِّن ذِكْرِي ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ
رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝ أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ
الْأَحْزَابِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ۚ أُولَٰئِكَ
الْأَحْزَابُ ۝ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝
وَمَا يَنظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا
رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِنَّا سَخَّرْنَا
الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ
لَّهُ أَوَّابٌ ۝ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ۝
وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ
فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ إِنَّ هَٰذَا
أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا
وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ
نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ

٢١٨

سجدة مسنونة فيه خلاف

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَ
إِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ النَّارِ ۝ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ
فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۝ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ
فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي

ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ۝ فسخرنا له
الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ۝ والشياطين كل
بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الأصفاد ۝ هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب ۝ وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر
عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝
إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا
لمن المصطفين الأخيار ۝ واذكر إسمعيل واليسع و
ذا الكفل وكل من الأخيار ۝ هذا ذكر وإن للمتقين
لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ۝ متكئين
فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم

٢١٩

قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ إن
هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين لشر مآب ۝
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝
وآخر من شكله أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم إنهم صالوا النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم
قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم
الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما
أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝ رب السموات
والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤ عظيم ۝ أنتم
عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ
يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال
ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة

كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم
كنت من العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك لعنتي إلى
يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك
من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم
أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق
أقول ۝ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ۝ قل
ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۝
إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين الخالص ۝ و

٢٢٠

الذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله
زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ إن
الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار ۝ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج
يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في
ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى
تصرفون ۝ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه
منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه

من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ۝
قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه
الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب ۝ قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ۝
وامرت لان اكون اول المسلمين ۝ قل انى اخاف ان عصيت
ربى عذاب يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له دينى ۝ فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم

الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة العذاب
افانت تنقذ من فى النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف
من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار وعد الله
لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان فى ذلك لذكرى
لاولى الالباب ۝ افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك فى ضلال مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝
افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله

الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس فى هذا القران من كل
مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرانا عربيا غير ذى عوج
لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
فى جهنم مثوى للكافرين ۝ والذى جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوء الذى عملوا و
يجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون ۝ اليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس
الله بعزيز ذى انتقام ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات

والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان
ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون ۝
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون ۝
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ انا
انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ۝
الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها
فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل
مسمى ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا
من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا و
لا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات و
الارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه
اذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض

عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ۞ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۞ وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ فإذا مس الإنسان
ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم
بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ قد قالها الذين
من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞ فأصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۞ أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۞
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۞ و
أنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون ۞ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم

من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۞ أن
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن
الساخرين ۞ أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۞ أو
تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۞
بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكافرين ۞ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۞
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ۞ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۞
له مقاليد السماوات والأرض والذين كفروا بآيات الله
أولئك هم الخاسرون ۞ قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها
الجاهلون ۞ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۞ بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين ۞ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه

وتعالى عما يشركون ۞ ونفخ في الصور فصعق من في السماوات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون ۞ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۞
ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۞ و
سيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت
أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون
عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۞ قيل
ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞
وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۞ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۞
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم و

قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۞

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۞ غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه
المصير ۞ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد ۞ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب
من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۞
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم
أصحاب النار ۞ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۞ ربنا وأدخلهم جنات

عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم و
ذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝
إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم
إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝
ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع
الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر

كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين
يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا
في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من
الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۝
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون و
هامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ۝ وقال
فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن
يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ۝ وقال
موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم

الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا
من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۝ مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ۝
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب ۝ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان

أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السماوات
فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا
متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى
إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي
أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى
العزيز الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم
أصحاب النار ۝ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري

إلى الله إن الله بصير بالعباد ۞ فوقاه الله سيئات ما مكروا
وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۞ النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد
العذاب ۞ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار ۞ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم
بين العباد ۞ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم
يخفف عنا يوما من العذاب ۞ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في
ضلال ۞ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد ۞ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۞ ولقد آتينا موسى الهدى
وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ۞ هدى وذكرى لأولي
الألباب ۞ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۞ إن الذين يجادلون

في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۞ لخلق
السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۞ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا
وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۞ إن
الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۞
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۞ الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۞ ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۞
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۞ الله
الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين ۞ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له

الدين الحمد لله رب العالمين ۞ قل إني نهيت أن أعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن
أسلم لرب العالمين ۞ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم
لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا
مسمى ولعلكم تعقلون ۞ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى
أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۞ ألم تر إلى الذين
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۞ الذين كذبوا
بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۞ إذ الأغلال
في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۞ في الحميم ثم في النار
يسجرون ۞ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ۞ من
دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ۞ ذلكم بما كنتم تفرحون في
الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۞ ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ فاصبر إن وعد

الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
يرجعون ۞ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن
يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۞ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها
ومنها تأكلون ۞ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۞ ويريكم آياته
فأي آيات الله تنكرون ۞ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم
وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۞ فلما رأوا بأسنا
قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۞
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي
قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر
ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا
بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا
إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك
رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها
وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم
استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا

طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سموات
في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا
فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝
إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا
إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم
به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق
وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو
أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم و

أبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو
خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم و
لكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرديكم فأصبحتم من
الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما
هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم
وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا
يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا
ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا

ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها
ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن
دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك
وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا
الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝ و
من آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس و
لا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون
فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى

انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ۝ ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو
عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت
آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا

آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الانسان من دعاء
الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا
من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة
ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين
كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء
عريض ۝ قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم
به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا في
الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه
بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله

العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك
قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء
الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه
اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام
ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ۝ له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن

يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي
شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت
ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت
لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من
بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون

أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم
لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله و
لولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب
أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد
له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون افترى
على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم

ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته
خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على
جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة
فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وما أنتم بمعجزين
في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير و
من آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر

الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا
لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون و
جزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه
لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر
وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون
هل إلى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين
في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ

يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم
حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة
فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان
كفور لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم
ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير و
ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم
وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين ۞ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۞
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۞ أفنضرب عنكم
الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۞ وكم أرسلنا من نبي
في الأولين ۞ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون ۞
فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين ۞ ولئن سألتهم
من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۞ الذي
جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۞
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك
تخرجون ۞ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك
والأنعام ما تركبون ۞ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين ۞ و
إنا إلى ربنا لمنقلبون ۞ وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان
لكفور مبين ۞ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۞
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا

وهو كظيم ۞ أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير
مبين ۞ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۞ وقالوا لو شاء الرحمن
ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۞ أم
آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۞ بل قالوا إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۞ وكذلك ما أرسلنا
من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على
أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۞ قل أولو جئتكم بأهدى
مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ۞
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۞
وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ۞ إلا الذي
فطرني فإنه سيهدين ۞ وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون ۞ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ۞ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به
كافرون ۞ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ۞

أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۞ ولولا أن يكون الناس
أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ۞ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها
يتكئون ۞ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ۞ ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين ۞ وإنهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون أنهم مهتدون ۞ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۞ ولن ينفعكم اليوم إذ
ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۞ أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۞ فإما نذهبن
بك فإنا منهم منتقمون ۞ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا
عليهم مقتدرون ۞ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على
صراط مستقيم ۞ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون

واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن
آلهة يعبدون ۞ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون و
ملإيه فقال إني رسول رب العالمين ۞ فلما جاءهم بآياتنا
إذا هم منها يضحكون ۞ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من
أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۞ وقالوا يا أيه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۞ فلما
كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۞ ونادى فرعون
في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار
تجري من تحتي أفلا تبصرون ۞ أم أنا خير من هذا الذي هو
مهين ولا يكاد يبين ۞ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب
أو جاء معه الملائكة مقترنين ۞ فاستخف قومه فأطاعوه
إنهم كانوا قوما فاسقين ۞ فلما آسفونا انتقمنا منهم
فأغرقناهم أجمعين ۞ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۞
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۞ وقالوا
أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۞

إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ۝ ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال
قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه
فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ۝
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة أنتم
وأزواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم
فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم
تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝ إن

المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه
مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ۝ لقد جئناكم
بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۝ أم أبرموا
أمرا فإنا مبرمون ۝ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل إن كان للرحمن ولد فأنا
أول العابدين ۝ سبحان رب السموات والأرض رب
العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء إله و
في الأرض إله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي له
ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه
ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من
شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن
هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من
عندنا إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع
العليم ۝ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝
لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ۝
بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا
منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ۝ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ۝

وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ۝ وإني عذت بربي
وربكم أن ترجمون ۝ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه
أن هؤلاء قوم مجرمون ۝ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات
وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها
فاكهين ۝ كذلك وأورثناها قوما آخرين ۝ فما
بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ۝ و
لقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون إنه كان
عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ و
آتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ۝ إن هؤلاء ليقولون
إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين ۝ أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم
أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات و
الأرض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۝ يوم

لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۞ إلا من رحم الله
إنه هو العزيز الرحيم ۞ إن شجرت الزقوم ۞ طعام الأثيم ۞ كالمهل
يغلي في البطون ۞ كغلي الحميم ۞ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم
ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ۞ ذق إنك أنت العزيز
الكريم ۞ إن هذا ما كنتم به تمترون ۞ إن المتقين في
مقام أمين ۞ في جنات وعيون ۞ يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين ۞ كذلك وزوجناهم بحور عين ۞ يدعون فيها
بكل فاكهة آمنين ۞ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
ووقاهم عذاب الجحيم ۞ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۞
فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۞ فارتقب إنهم مرتقبون ۞

[decorative heading panel]

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين ۞ وفي خلقكم وما يبث من دابة

آيات لقوم يوقنون ۞ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من
السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات
لقوم يعقلون ۞ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث
بعد الله وآياته يؤمنون ۞ ويل لكل أفاك أثيم ۞ يسمع
آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره
بعذاب أليم ۞ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين ۞ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ۞
هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز
أليم ۞ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ وسخر لكم ما في
السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ۞ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۞ من عمل
صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۞

ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على العالمين ۞ وآتيناهم بينات
من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين
لا يعلمون ۞ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين
بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۞ هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۞ أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات
سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۞ وخلق الله السموات
والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا
تذكرون ۞ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا

يظنون ۞ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا
ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۞ قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۞ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى
كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۞ هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۞ فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين ۞ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۞ وإذا قيل إن وعد الله
حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۞ وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ وقيل اليوم ننساكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم
من ناصرين ۞ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم

الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝ ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام

يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة

قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب

يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۝ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل

من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق
مستقيم ۞ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۞ ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك
في ضلال مبين ۞ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات و
الأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه
على كل شيء قدير ۞ ويوم يعرض الذين كفروا على
النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۞ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۞

والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ۞ ذلك بأن
الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق
من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ۞ فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق
فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو
يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ۞ سيهديهم ويصلح
بالهم ۞ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۞ يا أيها الذين آمنوا
إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ۞ والذين
كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۞ ذلك بأنهم كرهوا
ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ۞ أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين أمثالها ۞ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكافرين لا مولى لهم ۞ إن الله يدخل الذين آمنوا

وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى
لهم ۞ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي
أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ۞ أفمن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ۞ مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير
طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد
في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۞ ومنهم من يستمع
إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا
قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ۞ فهل
ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها
فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ۞ فاعلم أنه لا إله إلا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم

ومثواكم ۞ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في
قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى
لهم ۞ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم ۞ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم ۞ أولئك الذين لعنهم الله
فأصمهم وأعمى أبصارهم ۞ أفلا يتدبرون القرآن أم على
قلوب أقفالها ۞ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ۞ ذلك بأنهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر
والله يعلم إسرارهم ۞ فكيف إذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم ۞ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط
الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ۞ أم حسب الذين
في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ۞ ولو نشاء
لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن

القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا و
صدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون
والله معكم ولن يتركم اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ۝ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝
هاانتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات
والارض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين و
المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و
غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ۝ ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا
حكيما ۝ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق

ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون
من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما
تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون
الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات و
الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون

فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج و
لا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا
اليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا
قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله
بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون

بصيرا ۞ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا أليما ۞ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق
بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ۞ لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين
محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا ۞ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۞ محمد رسول
الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة و

معانقة

مثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد
الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
إن الله سميع عليم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۞ إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة وأجر عظيم ۞ إن الذين ينادونك من وراء
الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۞ ولو أنهم صبروا حتى
تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۞ يا أيها
الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما

بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۞ واعلموا أن فيكم رسول
الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب
إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر و
الفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ۞ فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم ۞ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا
إن الله يحب المقسطين ۞ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب
فأولئك هم الظالمون ۞ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه

واتقوا الله إن الله تواب رحيم ۞ يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ۞ قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل
الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ۞ إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۞ قل
أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض
والله بكل شيء عليم ۞ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا
علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم
صادقين ۞ إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير

بما تعملون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوٓا أَنْ جَآءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ
أَفَلَمْ يَنْظُرُوٓا إِلَى السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَ
أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُبَارَكًا
فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا
طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ
الْخُرُوجُ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَ
ثَمُودُ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ
مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ
الْوَعِيدِ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ أَلْقِيَا
فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ
امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ
غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ مَحِيصٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ
أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ
مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ
تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ
بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا
فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ

لَوَاقِعٌ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ
عَنْهُ مَنْ أُفِكَ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَآ آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ
وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّآئِلِ
وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ
إِلَى أَهْلِهِ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم
أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ لنرسل
عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝
فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون
العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ۝
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي
عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت
عليه إلا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين ۝ فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها
فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم

تذكرون ۝ ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝ و
لا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ۝
كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر
أو مجنون ۝ أتواصوا به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم
فما أنت بملوم ۝ وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ۝
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ۝ ما أريد منهم من
رزق وما أريد أن يطعمون ۝ إن الله هو الرزاق ذو القوة
المتين ۝ فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم
فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ إن عذاب ربك لواقع
ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا

فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض
يلعبون ۝ يوم يدعون إلى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم
بها تكذبون ۝ أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ۝ اصلوها
فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون ۝ إن المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما
آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝ وأمددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم
لؤلؤ مكنون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم

فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فإني معكم
من المتربصين ۝ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم
طاغون ۝ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث
مثله إن كانوا صادقين ۝ أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون ۝ أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون ۝
أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ۝ أم لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ أم له
البنات ولكم البنون ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم
مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ أم
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا
كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم
كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا

دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ واصبر لحكم ربك فانك
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۞ ومن الليل فسبحه وادبار

النجوم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۞ ما ضل صاحبكم وما غوى ۞ وما ينطق
عن الهوى ۞ ان هو الا وحي يوحى ۞ علمه شديد القوى ۞
ذو مرة فاستوى ۞ وهو بالافق الاعلى ۞ ثم دنا فتدلى ۞
فكان قاب قوسين او ادنى ۞ فاوحى الى عبده ما اوحى
ما كذب الفؤاد ما راى ۞ افتمارونه على ما يرى ۞ ولقد
راه نزلة اخرى ۞ عند سدرة المنتهى ۞ عندها جنة المأوى ۞
اذ يغشى السدرة ما يغشى ۞ ما زاغ البصر وما طغى ۞ لقد
راى من ايات ربه الكبرى ۞ افرايتم اللات والعزى ۞
ومناة الثالثة الاخرى ۞ الكم الذكر وله الانثى ۞
تلك اذا قسمة ضيزى ۞ ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم

ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى
الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۞ ام للانسان
ما تمنى ۞ فلله الاخرة والاولى ۞ وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء
ويرضى ۞ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ۞ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن
وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۞ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۞ ذلك مبلغهم من العلم ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۞
ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۞ الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة
في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقى ۞ افرايت الذي تولى ۞ واعطى قليلا واكدى ۞

اعنده علم الغيب فهو يرى ۞ ام لم ينبا بما في صحف
موسى ۞ وابرهيم الذي وفى ۞ الا تزر وازرة وزر
اخرى ۞ وان ليس للانسان الا ما سعى ۞ وان سعيه
سوف يرى ۞ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۞ وان الى ربك المنتهى ۞
وانه هو اضحك وابكى ۞ وانه هو امات واحيا ۞ وانه
خلق الزوجين الذكر والانثى ۞ من نطفة اذا تمنى ۞ و
ان عليه النشاة الاخرى ۞ وانه هو اغنى واقنى ۞ وانه
هو رب الشعرى ۞ وانه اهلك عادا الاولى ۞ وثمودا فما
ابقى ۞ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۞
والمؤتفكة اهوى ۞ فغشيها ما غشى ۞ فباي الاء ربك
تتمارى ۞ هذا نذير من النذر الاولى ۞ ازفت الازفة ۞
ليس لها من دون الله كاشفة ۞ افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون ۞ وانتم سامدون ۞ فاسجدوا لله

واعبدوا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۞ وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر ۞ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ۞ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۞
حكمة بالغة فما تغني النذر ۞ فتول عنهم يوم يدع
الداع الى شيء نكر ۞ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۞ مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر ۞ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
وقالوا مجنون وازدجر ۞ فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۞
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۞ وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر ۞ وحملناه على ذات الواح
ودسر ۞ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ۞ ولقد
تركناها اية فهل من مدكر ۞ فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۞ كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر ۞ انا ارسلنا عليهم ريحا

صرصرا في يوم نحس مستمر ۞ تنزع الناس كأنهم أعجاز
نخل منقعر ۞ فكيف كان عذابي ونذر ۞ ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ۞ كذبت ثمود بالنذر
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۞
أؤلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ۞
سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ۞ إنا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۞ ونبئهم أن الماء قسمة
بينهم كل شرب محتضر ۞ فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر ۞ فكيف كان عذابي ونذر ۞ إنا أرسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۞ ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ۞ كذبت قوم لوط
بالنذر ۞ إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم
بسحر ۞ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۞
ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۞ ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۞

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۞ فذوقوا عذابي
ونذر ۞ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۞
ولقد جاء آل فرعون النذر ۞ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر ۞ أكفاركم خير من أولئكم
أم لكم براءة في الزبر ۞ أم يقولون نحن جميع منتصر ۞
سيهزم الجمع ويولون الدبر ۞ بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر ۞ إن المجرمين في ضلال وسعر ۞
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۞
إنا كل شيء خلقناه بقدر ۞ وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر ۞ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۞
وكل شيء فعلوه في الزبر ۞ وكل صغير وكبير
مستطر ۞ إن المتقين في جنات ونهر ۞ في مقعد صدق عند
مليك
مقتدر ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۞ علم القرآن ۞ خلق الإنسان ۞ علمه البيان ۞ الشمس
والقمر بحسبان ۞ والنجم والشجر يسجدان ۞ والسماء رفعها
ووضع الميزان ۞ ألا تطغوا في الميزان ۞ وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان ۞ والأرض وضعها للأنام ۞
فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۞ والحب ذو
العصف والريحان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ خلق
الإنسان من صلصال كالفخار ۞ وخلق الجان من مارج من
نار ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ رب المشرقين ورب
المغربين ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ مرج البحرين يلتقيان ۞
بينهما برزخ لا يبغيان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞
وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ كل من عليها فان ۞ ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والإكرام ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞
يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن ۞

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۞
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا
لا تنفذون إلا بسلطان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ فإذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيومئذ
لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والأقدام ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون ۞ يطوفون بينها وبين حميم
آن ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ ولمن خاف مقام
ربه جنتان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ ذواتا
أفنان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما عينان تجريان ۞
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما من كل فاكهة

زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على فرش
بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت
والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن
دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان
نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة
ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيهن خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور
مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝
فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب
الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة ما أصحاب
المشأمة ۝ والسابقون السابقون ۝ أولئك المقربون ۝
في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝ وقليل من الآخرين ۝
على سرر موضونة ۝ متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم
ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق وكأس من معين ۝
لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝
ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ
المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين ما

أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل
ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة
ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء ۝ فجعلناهن
أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين ۝
وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ۝
في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا يصرون
على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل
إن الأولين والآخرين ۝ لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ۝
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ۝ لآكلون من
شجر من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه
من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم
الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ أفرأيتم
ما تمنون ۝ أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا

بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون ۝ أفرأيتم ما تحرثون ۝ أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝
إنا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء الذي تشربون ۝
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم النار التي تورون ۝
أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم
بمواقع النجوم ۝ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ إنه لقرآن
كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝
تنزيل من رب العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت
الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن أقرب إليه
منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم غير مدينين ۝

ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين ف
روح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم
ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له
ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له

ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات
بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف
رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح و
قاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم و
بايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون

والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم
النار هي مولاكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها
قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب

ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال و
الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك
على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني
الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا

وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا
ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا
منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين

يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا
اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد
انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة

ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم
يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم و
اطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۝ ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله

عليكم فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ۝ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب
الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون ۝
استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۝
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين ۝ كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك

كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من
ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم
مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها

قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد
العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار
والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن
أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار
ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله
ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا
في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر
فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا

كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون
لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم
الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم

جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا
أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ۞ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۞
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير ۞ قد كانت لكم أسوة
حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول
إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ۞ ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز
الحكيم ۞ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۞
عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ۞

والله قدير والله غفور رحيم ۞ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين ۞ إنما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا
على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ۞
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم
ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن
أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم
وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم و
الله عليم حكيم ۞ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا
واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۞ يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن

ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا
لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من أصحاب القبور ۞

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
۞ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۞ كبر مقتاً
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ۞ إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ۞ وإذ
قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني
رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۞ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني

إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة و
مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ۞ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۞
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون ۞ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۞
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم ۞ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۞ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم ۞ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح
قريب وبشر المؤمنين ۞ يا أيها الذين آمنوا كونوا
أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري

الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بنى
اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم

فاصبحوا
ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۞ هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين ۞ واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۞ ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدى
القوم الظالمين ۞ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم
اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين

٢٦٧

ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۞
قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞
يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ۞ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير

الرازقين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۞
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء

ما كانوا يعملون ۞ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون ۞ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۞
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين ۞ هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۞ يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۞ يا ايها
الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ۞
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى احدكم الموت فيقول

٢٦٨

رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من
الصالحين ۞ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير

بما تعملون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير ۞ هو الذى خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۞ خلق
السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم
واليه المصير ۞ يعلم ما فى السموات والارض ويعلم
ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ۞
الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم ۞ ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غنى حميد ۞ زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل

بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ۝
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب
من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن
توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا إله إلا
هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا
إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر
عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا

٢٦٩

وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم ۝
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن و
لا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل
منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ۝
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو

حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سيئاته ويعظم له أجرا ۝ أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن
أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن
تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها
سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين من قرية عتت عن
أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة
أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي

٢٧٠

الألباب ۝ الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا ۝ رسولا
يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له
رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله
قد أحاط بكل
شيء علما ۝
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف
بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير ۞ عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ۞ يا ايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون ۞ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
انما تجزون ما كنتم تعملون ۞ يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله
النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل
شيء قدير ۞ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين و
اغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۞ ضرب الله
مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت

عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۞ وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۞ ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۞
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا
وهو العزيز الغفور ۞ الذي خلق سبع سموات طباقا ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور ۞ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير ۞ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح

وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ۞
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۞ اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۞ تكاد تميز من
الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم
نذير ۞ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله
من شيء ان انتم الا في ضلال كبير ۞ وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ۞ فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۞ ان الذين يخشون
ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير ۞ واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ۞ الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۞ هو الذي جعل لكم
الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور ۞ ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ۞ ام امنتم من في السماء ان يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۞ ولقد كذب الذين

من قبلهم فكيف كان نكير ۞ اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه
بكل شيء بصير ۞ امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور ۞ امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۞
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم ۞ قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۞ قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون ۞ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل انما العلم عند الله و
انما انا نذير مبين ۞ فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۞ قل ارايتم
ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب اليم ۞ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۞ قل ارايتم ان اصبح

ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل
حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال و
بنين اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين سنسمه
على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم

فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين
فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على
بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون
كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم

ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسألهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم
يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه
فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا
ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال

وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول
ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق
حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت
كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية

مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ۝ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ
الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۝ لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۝
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا
مَا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا
مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ
أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ مِنَ اللَّهِ ذِي
الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبَصَّرُونَهُمْ
يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ
وَأَخِيهِ ۝ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝
كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ۝ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ۝ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝
وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
جَزُوعًا ۝ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
مَعْلُومٌ ۝ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ إِلَّا
عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝

فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ
قَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَئِكَ
فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ
مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝ أَيَطْمَعُ كُلُّ
امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ۝
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝ فَذَرْهُمْ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۝
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۝ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي
إِلَّا فِرَارًا ۝ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا
اسْتِكْبَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ
لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝
وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَ
جَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ
إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ
آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ
الظَّالِمِينَ ۝ إِلَّا تَبَارًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا

٢٧٧

وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ
تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ
مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا
لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا
كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ
شِهَابًا رَصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ
أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ
ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ
فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ
فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ
وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝
وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا
عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ
يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ

لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا
قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي
مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَ
رِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ
عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي
أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ
مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِيَعْلَمَ
أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

٢٧٨

ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ
فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبْتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝
وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَ
الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَ
جَحِيمًا ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝
فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ
إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۝ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ
وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
سَبِيلًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ
وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ ۝ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا
ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو
خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن
أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا
إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا

إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر
وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة
وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين
أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو
وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر
والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء
منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة
إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم

عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا
بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب
الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي
بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم
القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر
بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه

فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا
بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت
الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله
يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب
الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى
ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر
والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه

سميعا بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۝ ان
الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم
نضرة وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين
فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم
بانية من فضة واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت

٢٨١

ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس
خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم
شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا ۝ فاصبر
لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝ واذكر اسم
ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه
ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا
بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان
عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد
لهم عذابا ۝
اليما

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات

نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝
انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء
فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝ واذا الرسل اقتت ۝ لاي يوم
اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نهلك الاولين ۝ ثم نتبعهم الاخرين ۝
كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ الى
قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝
وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝
انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝
انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن
لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل

٢٨٢

جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلال وعيون ۝ و
فواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون ۝ عن النبا العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض
مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝ وجعلنا
نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝
وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝

وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات
الفافا ۝ ان يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في
الصور فتاتون افواجا ۝ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت
الجبال فكانت سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝
للطاغين مابا ۝ لابثين فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا ۝ الا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا
لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا باياتنا كذابا ۝ وكل
شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان
للمتقين مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝
وكاسا دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝
جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه
مابا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما

قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات
سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم
ترجف الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ
واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝ يقولون ائنا لمردودون في
الحافرة ۝ ائذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة
خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل
اتاك حديث موسى ۝ اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب
الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ و
اهديك الى ربك فتخشى ۝ فاراه الاية الكبرى ۝
فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا
ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝ ان

في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها ۝
رفع سمكها فسواها ۝ واغطش ليلها واخرج ضحاها ۝
والارض بعد ذلك دحاها ۝ اخرج منها ماءها ومرعاها ۝
والجبال ارساها ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا
جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الانسان
ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فاما من طغى ۝ واثر
الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي الماوى ۝ واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان الجنة هي الماوى ۝ يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها ۝ فيم انت من ذكريها ۝ الى
ربك منتهيها ۝ انما انت منذر من يخشيها ۝ كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله

يزكى ۝ او يذكر فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى ۝
فانت له تصدى ۝ وما عليك الا يزكى ۝ واما من
جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه تلهى ۝ كلا انها
تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝ مرفوعة
مطهرة ۝ بايدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الانسان ما
اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝ من نطفة خلقه فقدره ۝ ثم السبيل
يسره ۝ ثم اماته فاقبره ۝ ثم اذا شاء انشره ۝ كلا
لما يقض ما امره ۝ فلينظر الانسان الى طعامه ۝ انا صببنا الماء
صبا ۝ ثم شققنا الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا
وقضبا ۝ وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة
وابا ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت
الصاخة ۝ يوم يفر المرء من اخيه ۝ وامه وابيه ۝
وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝
ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ اولئك هم الكفرة الفجرة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت ۝ وإذا النجوم انكدرت ۝ وإذا الجبال
سيرت ۝ وإذا العشار عطلت ۝ وإذا الوحوش حشرت ۝
وإذا البحار سجرت ۝ وإذا النفوس زوجت ۝ وإذا الموءودة
سئلت ۝ بأي ذنب قتلت ۝ وإذا الصحف نشرت ۝
وإذا السماء كشطت ۝ وإذا الجحيم سعرت ۝ وإذا
الجنة أزلفت ۝ علمت نفس ما أحضرت ۝ فلا أقسم
بالخنس ۝ الجوار الكنس ۝ والليل إذا عسعس ۝ والصبح
إذا تنفس ۝ إنه لقول رسول كريم ۝ ذي قوة عند
ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم أمين ۝ وما صاحبكم
بمجنون ۝ ولقد رآه بالأفق المبين ۝ وما هو على الغيب
بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فأين تذهبون ۝
إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم أن يستقيم

وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝
وإذا البحار فجرت ۝ وإذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس
ما قدمت وأخرت ۝ يا أيها الإنسان ما غرك بربك
الكريم ۝ الذي خلقك فسواك فعدلك ۝ في أي صورة ما
شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم
لحافظين ۝ كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ إن
الأبرار لفي نعيم ۝ وإن الفجار لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝
وما هم عنها بغائبين ۝ وما أدراك ما يوم الدين ۝ ثم ما أدراك
ما يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ۝ وما أدراك ما سجين ۝
كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين يكذبون
بيوم الدين ۝ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ۝
إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝ كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا إنهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتاب
الأبرار لفي عليين ۝ وما أدراك ما عليون ۝ كتاب
مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ على
الأرائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝
يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي ذلك

فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝ عينا يشرب بها
المقربون ۝ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا
يضحكون ۝ وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين ۝ وإذا رأوهم قالوا إن
هؤلاء لضالون ۝ وما أرسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم
الذين آمنوا من الكفار يضحكون ۝ على الأرائك
ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض
مدت ۝ وألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها
وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا
فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من

اوفي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا
انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى
ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل و
ما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم
لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون بل
الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم
بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر

غير ممنون

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل
اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا
في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد

في لوح محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض

ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى و
نيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة
الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى

صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية
ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي
مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت و
الى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى
الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر
لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل اذا يسر ۝
هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك
بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝
الذين طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب
عليهم ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما
الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول
ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون
على طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝
وتحبون المال حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا
دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا ۝ وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى ۝
يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد ۝ يا ايتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي

٢٨٩

الى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان
لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب
ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهديناه
النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝
فك رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝
او مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝
والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة ۝ عليهم نار موصدة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝
والليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما
طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها فجورها وتقويها ۝
قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝ كذبت
ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر
والانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝
وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل
واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝

٢٩٠

وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝ وان لنا
للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها الا
الاشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الاتقى ۝
الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لاحد عنده من نعمة تجزى ۝
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝
وللاخرة خير لك من الاولى ۝ ولسوف يعطيك
ربك فترضى ۝ الم يجدك يتيما فاوى ۝ ووجدك
ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا فاغنى ۝ فاما اليتيم
فلا تقهر ۝ واما السائل فلا تنهر ۝ واما بنعمة ربك فحدث ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذى
أنقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فإن مع العسر
يسرا ۝ إن مع العسر يسرى ۝ فإذا فرغت فانصب ۝ وإلى
ربك
فارغب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد
الأمين ۝ لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ۝ ثم
رددناه أسفل سافلين ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون ۝ فما يكذبك بعد بالدين ۝
أليس الله بأحكم الحاكمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذى خلق ۝ خلق الإنسان من علق ۝ اقرأ
وربك الأكرم ۝ الذى علم بالقلم ۝ علم الإنسان
ما لم يعلم ۝ كلا إن الإنسان ليطغى ۝ أن رآه استغنى ۝
إن إلى ربك الرجعى ۝ أرأيت الذى ينهى ۝ عبدا إذا صلى ۝
أرأيت إن كان على الهدى ۝ أو أمر بالتقوى ۝
أرأيت إن كذب وتولى ۝ ألم يعلم بأن الله يرى ۝ كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ۝ ناصية كاذبة خاطئة ۝
فليدع ناديه ۝ سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه
واسجد
واقترب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه فى ليلة القدر ۝ وما أدراك ما ليلة
القدر ۝ ليلة القدر خير من ألف شهر ۝ تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ۝ سلام هى
حتى مطلع الفجر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تأتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا
مطهرة ۝ فيها كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب
إلا من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ۝ إن الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين فى نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر
البرية ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله
عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝
وقال الإنسان ما لها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن
ربك أوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال
ذرة شرا
يره ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝
فأثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه
لكنود ۝ وإنه على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير
لشديد ۝ أفلا يعلم إذا بعثر ما فى القبور ۝ وحصل ما فى
الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة ۝ وما أدريك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن
المنفوش ۝ فأما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝
وأما من خفت موازينه ۝ فأمه هاوية ۝ وما أدريك ماهيه ۝
نار حامية ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
ألهكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝
لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ۝ إن الإنسان لفي خسر ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا

٢٩٣

الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝
يحسب أن ماله أخلده ۝ كلا لينبذن في
الحطمة ۝ وما أدريك ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة ۝ التي
تطلع على الأفئدة ۝ إنها عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ۝ ألم يجعل
كيدهم في تضليل ۝ وأرسل عليهم طيرا أبابيل ۝
ترميهم بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلاف قريش ۝ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ۝
فليعبدوا رب هذا البيت ۝ الذي أطعمهم من جوع وآمنهم
من خوف ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع اليتيم ۝
ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل للمصلين ۝ الذين هم
عن صلاتهم ساهون ۝ الذين هم يراؤن ۝ ويمنعون الماعون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ إن شانئك هو
الأبتر ۝

٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ و
لا أنتم عابدون ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ۝
ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝
سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝
في جيدها حبل من مسد ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۝ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝
وَلَمْ يَكُن لَّهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلٰهِ النَّاسِ ۝
مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي

٢٩٥

صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ
وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ۝ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ۝ كَتَبَهُ حَيْدَرْ عَلِي ۝ فِي حَايِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام

حَامِدًا وَمُصَلِّيًا
وَمُسَلِّمًا
فِي تَارِيخ



۱۵۰۰ ریال